

# خطاب «حال الاتحاد» بلا زلات

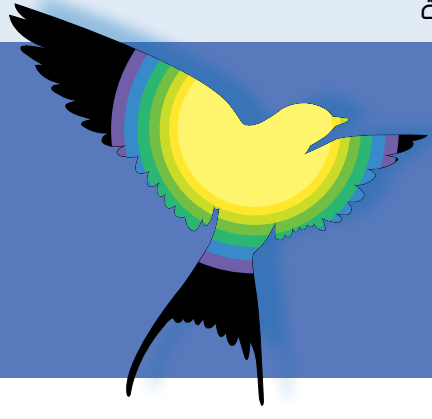
ألقى جو بايدن آخر خطابات ولايته عن «حال الاتحاد» من دون أن يقع في أي من أعراس «الذاكرة السيئة». خطاب انتخابي شعبي مهجوس بخطر دونالد ترامب. [5.4]



عشبة حلوة شهر رمضان، قد يكون مفيداً لاخذ بنصائح تتعلق بصحوبات للتخلص من حموضة المعدة خلال الصوم.

12

السبت 9 مارس / آذار 2024 م 28 شعبان 1445 هـ □ العدد 3477 السنة العاشرة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Saturday 9 March 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

## العدوان على غزة

# المساعدات عبر البحر العالم يخضع لشروط الاحتلال

في العدد

02  
إسرائيل قد تستنسخ احتياج غزة لغزو لبنان



10  
تونس: تخفيضات الاسعار تهدد المقاطعة في رمضان



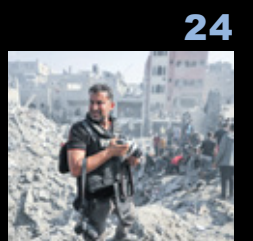
18  
إسرائيل تعدم غزيبه دهسا بجانازير دباباتها



21  
حصيلة شهر فبراير في حياة الصحفيين الفلسطينيين



22  
مجتمع الموسيقى: لحن يمتد بين الضفة وغزة



24  
تاريخ بصرى للدمار وللضحايا الحقيقيين للإبادة



9 772056 637035

## الحدث

# الجيش السوداني يطرح شروطه لقبول هدنة رمضان

الخرطوم - عبد الحميد عوض

وضعت الحكومة السودانية، ومن خلفها الجيش السوداني بقيادة عبد الفتاح البرهان، أمس الجمعة، شروطاً عدة لوقف القتال في شهر رمضان الذي يبدأ الأسبوع المقبل، ومن أبرزها انسحاب قوات «الدعم» من ولايتي الجزيرة وسنار، وسط البلاد، ومن كل المدن التي تقدمت فيها قوات «الدعم» بعد التوقيع على إعلان المبادئ الإنسانية بين طرفي القتال في 11 مايو/أيار 2023، على أن تحدد



أيضاً منطقة لتجميع قواتها فيها، يتم الاتفاق عليها. وجاءت شروط الحكومة رداً على دعوة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس (الصورة) ومنظمة التعاون الإسلامي أول من أمس الخميس، طرفي القتال في السودان إلى وقف النار. وقالت الخارجية السودانية، في بيان، إن «التجارب السابقة المشابهة لوقف النار منذ اندلاع الحرب في منتصف إبريل/نيسان الماضي أثبتت التزام الجيش بالهدن الإنسانية التي تم إقرارها عبر منبر الهدن، إلا أن ما سمّتها الوزارة بـ«مليشيا الدعم

السريع الإرهابية، استغلت تلك الهدن للتزود بالأسلحة وتعزيز موقفها الحربي». واشترطت الوزارة لوقف النار، و«كي لا يكون تكراراً لتلك التجارب الفاشلة»، أن تنفذ «المليشيا التزاماتها عبر منبر جدة بخروج عناصرها من مساكن المواطنين والمرافق العامة والأعيان المدنية، وانسحابها من ولايتي الجزيرة وسنار وكل المدن التي اعتدت عليها بعد التوقيع على إعلان المبادئ الإنسانية في 11 مايو الماضي». كما شددت «على وقف الفظائع وانتهاكات القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان التي

ترتكبها المليشيا في مختلف الولايات التي اعتدت عليها بما فيها ولايات دارفور، الجزيرة، سنار، النيل الأبيض، جنوب كردفان، وغرب كردفان، وإعادة المنهوبات العامة والخاصة ومحاسبة مرتكبي أعمال التدمير التي طاولت المرافق العامة وممتلكات المواطنين». كما أشارت «إلى أنه بعد وقف الحرب، يتم اتخاذ الترتيبات السياسية اللازمة بعد مشاورات واسعة مع كل القوى الوطنية لإدارة الفترة الانتقالية التي يعقبها إجراء الانتخابات العامة ليختار الشعب من يحكمه».

# ناهبو مساعدات بحماية الاحتلال

يغض الاحتلال الإسرائيلي النظر عن عصابات نهب المساعدات التي تنشط بالقرب من نقاط تمر كزه وأمام قنائه في قطاع غزة، بينما يستهدف من يحاولون تنظيم استلامها وتوزيعها.

13

ليس كل من يستولي على مساعدات بالقوة شريكا لعصابات النهب (داود ابو القص الاناضول)











## سياسة

# الحدث

**تشهد مناطق شمال غربي سورية، منذ بداية مارس/ آذار الحالي، احتجاجات وتحركات واسعة ضد «هيئة تحرير الشام»،** ما يثير تساؤلات عدة حول هوية المشاركة فيها واهدافها ومآلاتها، وسط اعتبار مراقبين انها **نقطة تحول في المنطقة**

# تظاهرات إدلب

## هل يبذلّ تصاعد الاحتجاج ضد الجولاني الأوضاع؟

أدلب.. **عبدان الإمام، عامر السيد علي** **باريليل، عبدان احمد**

لقت باحث مقيم في أدلب، فضل عدم ذكر اسمه، فيه حديث مع «العربي الجديد»، قال إن لحزب التحرير فيه إشك

غربي سورية، «فكرة كبيرة على تنظيم الاحتجاجات خلفاً للشابيك المدنيين الذين لا تحصهم قيادة موحدة، و يتوقع انخراب قوه اإدلب في الاحتجاجات، ملك «حزاس الدين».



منة المتظاهرة في بشل امس (العربي الجديد)

صوف الهيئة. قسم منهم بتهم المعاملة للاختيارات الأميركية والتحالف الدولي، وآخرون بالعمالة لروسيا والنظام السوري، لكن جرى تبرة وإطلاق سراح معظمهم. وكانت وفاة عنصر من فصيل جيش الأحرار» في سجون «تحرير الشام»، الشرارة التي أشعلت التظاهرات في إدلب، ولم ينبح «الغفو العام» الذي أصدرته حكومة الإنقاذ» التابعة ل«تحرير الشام» الثلاثاء الماضي، في تهدئة الاحتجاجات التي وصلت إلى حدّ

المخالفة برحيل زعيم الهيئة الجولاني. وكانت اندلعت احتجاجات في مناطق سيطرة الهيئة مطلع مارس، وذلك بعد صلاة الجمعة في كل من مدينة إدلب وريفها والقاطنين في مخيمات دير حسان، وبلدة أطمه في ريف إدلب، وبلدة السحارة بريف حلب الغربي، مع محافظة أهدا من المرات النادرة التي تخرج فيها تظاهرات ضد الهيئة في مدينة إدلب، إذ كانت تقصر سابقاً على أرياف المحافظة، وريف حلب وحول مآلات هذه الاحتجاجات، ومستقل الوضع في إدلب، قال الباحث في الشؤون الإسلامية الدكتور عرابي عرابي لـ«العربي الجديد»، إنه «في البداية علينا التساؤل: لماذا خرج القحطاني من السجن؟ هل تبنت عليه تهمة المعاملة وأُخرج لتحقيق توازن ما، أم أن التهمة كبدية؟». وأضاف: «إذا ثبتت التهمة، وأُخرج رغم ذلك، فهذا يعني تجديده ومصادرة صلاحياته، وإذا لم تُثبت عليه التهمة، يمكن أن يعود إلى بعض مسؤولياته». وتوقع عرابي أن نقابل تكثيف التظاهرات من قبل الهيئة بمحاولة التشويش عليها عبر تنظيم تظاهرات مضادة، أو تفريق المتظاهرين، إضافة إلى التركيز على فكرة أن التظاهرات فتوية تقف خلفها مجموعات لها ثار مع الهيئة».

من جهته، اعتبر باحث بقم في إدلب، فضل عدم ذكر اسمه، في حديث مع «العربي الجديد»، أن «أول من يقف وراء التظاهرات هي الهيئة نفسها التي سيطر عليها في الفترة الماضية «غور النجدي» وتقول أممي ونزوح للشرطة على مختلف نواحي الحياة لتخفيف منافع الاقتصادية». وأضاف أن الاحتجاجات تقف خلفها عدة فئات، «أولهم شباب ذويون عاونا من التهميش والظلم، وهناك أيضاً حزب التحرير وهو فاعل مهم فيها». أما تظاهرات شمال حلب بريفه، «فيقف خلفها عاقلون من الضالّين، في حين يترك تظاهرات إدلب، إضافة إلى الناشطين المحليين، الفاعلون من بعض الفصائل، خصوصاً من حركة أحرار الشام، وهو ما يظهر بوضوح في مدينة بيش».

وأشار الباحث إلى أن العنصر الشعبي المعارض حقيقية للهيئة من منطقتي الفصائلين هم الأكثر تنظيمًا، بينما المعارضون غير مقيمين في الشارع أيضاً. ورأى أن التظاهرات لن تتحول إلى حركة شعبية، طالما تم امتطأها من جانب فصائل مكروهة شعبياً، أكثر حتى من «تحرير الشام» نفسها، وبالنسبة لتأخر إطلاق سراح القحطاني على حركة الاحتجاجات، توقع الباحث أن

الأخير يدرك أن مصيره مرتبط بصير الهيئة، ولن يتخرط في أي حراك يهددها، وحول مصير الحزب، رأى أن الهيئة ستحاول الاتفاق عليه بكل الأساليب المتاحة، لكن في حال تطور وتضاعف، قد تقدم على تغييرات شكلية في قيادتها، محذراً الشباب المندفين من إحراق مراكزهم، لأن الهيئة لن تسلم الحكم إلا بإرادة الدم، من جهته، أعرب الدكتور الباحث محمود السايح عن اعتقاده

أن الكرة تتدحرج في مناطق سيطرة «تحرير الشام» والتصديد وارد جدا بالنزاع من رفغ سنسوي المطالب أيضاً. ورأى في حديث مع «العربي الجديد» أن استجابة قيادة تحرير الشام» ما زالت أقل بكثير من قدرتها على احتواء الأوضاع، وأنه لا يمكن للمحتجين العودة إلى الوراء، أو إنهاء احتجاجاتهم من دون تحقيق كل أو معظم مطالبهم.

# تقرير

بضاح **زيد سالم**

تظهر الخلافات مجدداً داخل «الحشد الشعبي»، المظلة العراقية الجامعة لنحو 80 فصلاً مسلحاً، دون تختلف عن تلك التي امتدت لأكثر من 6 سنوات، كان عنوانها الأبرز الاتجاهات السياسية لقيادة الفصائل المسلحة، ومواقفهم من ملفات مختلفة في البلاد. وشهدت هذه الساحة، خلال الأسبوع الماضي، توتراً في العلاقة بين جماعة «عصائب أهل الحق» بزعامة قيس الخزعلي، ورئيس الحشد الشعبي، «فالح الفياض» على خلفية زيارة الأخير إلى أحد مضاياف محافظة الأنبار غربي البلاد. وواجه الفياض جملة من الاتهامات والاتقادات بسبب تلبيته دعوة عشائرية ولقائه بعلي حاتم سليمان، أمير قبيلة السليم في الأنبار، والذي تعتبره الفصائل المسلحة القريبة من إيران، حالة سياسية أدت إلى توتر في البلاد بعد عام 2010، وانتهت باحتلال تنظيم «داعش» مناطق عراقية واسعة، وفق تفسيراتهم فقد اغضب هذا اللقاء جمهور تحالف «الطوار المسنقي»، وتحديداً القريب من الفصائل المسلحة، فيما تبنت حركة «عصائب أهل الحق» حملة انتقاد الفياض، وصلت إلى حدّ المطالبة بإقالته من رئاسة «الحشد الشعبي»، وشملت الحملة ضد الفياض، وسائل إعلام وناشطين ونوابا تابعين لحركة «العصائب»، إذ اتهم عضو البرلمان العراقي على تركي الجمالي، الفياض بأنه «بمصرف بإمكانيات الحشد الشعبي البشوية والمادية، لصالحه»، وداعياً إلى «طره الفياض من رئاسة هيئة الحشد الشعبي». بسبب تسخيره إكاثاناته من خلال التعيينات الأخيرة لسكب الجمهور». كما أشار النائب عن كتلة «الصادقون» تملّح «عصائب أهل الحق» حسن سالم، إلى قيام «بنس هيئة الحشد الشعبي بزيارة على حاتم سليمان، والذي وقع على منصات الفتنة لدعم الإرهاب، والحرض على إسقاط الحكومة السياسية»، متسائلاً «ما الذي يقدمه الفياض من إجابة لعوائل الشهداء؟ وهل يستحق أن يكون رئيساً

# «الحشد الشعبي»

## توتر العلاقة بين الخزعلي والفياض

لحشدنا المقدس»، بالمقابل لم يقدم الفياض اي اعتذار أو تبرير لأي سلوك قام به، مضيفاً في حوار متلفر، الاثنين الماضي، أن «بعض النواب الذي ينتمون لجهة معينة تآجروا ومشاعر الشهداء بعد لقاعي مع علي حاتم السليمان». ولفظ إلى «أننا نعمل على توسيع المساحة للقاء بعض الشخصيات من خارج الحزب والمذهب»، مشيراً إلى أن «الحشد الشعبي يعمل لخدمة الشعب العراقي بكل أطيافه، والرء على نيات البغض من الذين هاجموني، لا تلقى أي». وفي أحدث تطورات الأزمة، أشار الخزعلي، زعيم «عصائب أهل الحق» المصنفة على لائحة «مشنطن لراهاب منذ 2020، أن «العصائب ستعمل فحراً سياسيا عميقا، ويستطيع أخذ دور كئائب رئيس جمهورية وغيرها من المناصب»، متسائلاً «اعتبرت انها لاقالة للفياض من منصب رئيس الحشد الشعبي، وتحويله إلى منصب



لب الفياض دعوة عشائرية في الأنبار (بر ترض سوداني/ الأناضول)

تشهد العلاقة بين جماعة «عصائب اهل الحق» بزعامة قيس الخزعلي، ورئيس «الحشد الشعبي»، فالح الفياض، توتراً سياسيا على خلفية زيارة الأخير لاحد رؤساء قبائل محافظة الأنبار

بضاح **زيد سالم**

مضيفاً أن «أحد النواب صرح، ويتبعه اثنان من الإخوان، فاقولفناهم، واعتقد أنه ليس من المصلحة توسيع هذا البادرة». في السياق، قال مصدر قريب من رئاسة هيئة «الحشد الشعبي»، إن «الخلاف بين عصائب اهل الحق والفياض، يعود إلى نحو عام ونصف العام، بسبب خلافات إدارية تطورت إلى إيقاف تعيينات جديدة ممنوحة لجموعة من المنتمين إلى حركة العصائب، أريد لهم الانتساب إلى الهيئة، ناهيك عن قضايا تضيق مالي من قبل الفياض تجاه «العصائب»، وأوضح لـ«العربي الجديد» أن «الصراع يتجه تدريجياً نحو الحصول على منصب رئاسة الحشد الشعبي، والذي تعتقد العصائب أنه من حقها مستقبلاً». وأضاف المصدر أن «لقاء الفياض بعلي حاتم السليمان فجر الخلاف، ودخل في مرحلة المواجهة بعد أن بقي مستترا لفترة»، وتابع: «بمادت حركة العصائب جيداً بالاتجاه نحو إقالة الفياض لأسباب أبرزها تخبطه السن القانوني، أن بلغ من العمر 67 عاماً»، موضحاً أن «عصائب أهل الحق تسعى لنيل منصب رئيس الحشد بالاتفاق مع فصائل أخرى، وليس بالضرورة أن يكون الرئيس من الحركة تحديداً».

من جهته، أشار النائب المستقل في البرلمان العراقي محمد عتو، إلى أنه «من الضروري إبعاد الصراعات السياسية عن المناصب الأمنية، ومن واجب الحكومة الحالية منع أي جدال حول أي منصب أمني أو عسكري، لدفع أي حالة إرهاب بدو أثر غير تامين المناطق والواجبات الأمنية»، وسند في حديث لـ«العربي الجديد»، على أن «القانون العراقي منح رئيس الحكومة صفة القائد العام للقوات المسلحة، وم ضمن صلاحياته البت بالقرارات الأمنية وتعيين رئاسة الهيئات والمديريات والأجهزة الأمنية».

كذلك ذكر النائب السابق، مشعان الجبوري، على منصة «كس»، الأحد الماضي، أن «الغاضبين من فالح الفياض وهو أحد أركان الدولة وقادتها العندين بالأم، يعلى الحاتم، وهو أحد أركان المجتمع العشائري في الأنبار، الذين يعترضون عن موقف متطرف لا يتوافق مع حاجة العراق للاستقرار الذي لا أشك أنه كان دافع الفياض لهذا اللقاء، وبه أكد أنه يصر خارج سرب الطائفين».

بدوره، رأى المحلل السياسي العراقي عبد الله الركباني، أن «الخلافات داخل الحشد الشعبي لم تبدأ منذ عام 2018، حين بدأت بين الفياض ورئيس هيئة الأركان في «الحشد» أبو مهدي المهندس (قتل بغارة أميركية في 2020)، وتطورت بعد مقتله وتعيداً كتائب حزب الله، وأخيراً بينه وبين «العصائب» مضيفاً لـ«العربي الجديد»، أن «الخلافات لها علاقة بالامتيازات والمناصب والمآل المتخفق باتجاه الحشد، وأحياناً الاستحمارات والمآخبت الاقتصادية في المحافظات، من دون أدنى تدخل حكومي». وعلى الرغم من أن القانون العراقي يمنع انخراط الأجهزة الأمنية والتسكبات العسكرية والمعالي السياسية، إلا أن أغلبية الأوية والفصائل تمارس العمل السياسي، بل تجتهد وتتاور للحصول على مزيد من المكاسب، على الرغم من أن رئيس الكومرة الأسبق جيدر العبادي، كان قد سعى إلى إنهاء هذا التداخل من خلال إقالة الفياض من رئاسة «الحشد» في 2018، إلا أنه عاد إلى منصبه، وأسس كتلة «عطا»، والتي حصلت لاحقاً على مقاعد في البرلمان.

## سياسة

# الحدث

بضاح **زيد سالم**

مضيفاً أن «أحد النواب صرح، ويتبعه اثنان من الإخوان، فاقولفناهم، واعتقد أنه ليس من المصلحة توسيع هذا البادرة». في السياق، قال مصدر قريب من رئاسة هيئة «الحشد الشعبي»، إن «الخلاف بين عصائب اهل الحق والفياض، يعود إلى نحو عام ونصف العام، بسبب خلافات إدارية تطورت إلى إيقاف تعيينات جديدة ممنوحة لجموعة من المنتمين إلى حركة العصائب، أريد لهم الانتساب إلى الهيئة، ناهيك عن قضايا تضيق مالي من قبل الفياض تجاه «العصائب»، وأوضح لـ«العربي الجديد» أن «الصراع يتجه تدريجياً نحو الحصول على منصب رئاسة الحشد الشعبي، والذي تعتقد العصائب أنه من حقها مستقبلاً». وأضاف المصدر أن «لقاء الفياض بعلي حاتم السليمان فجر الخلاف، ودخل في مرحلة المواجهة بعد أن بقي مستترا لفترة»، وتابع: «بمادت حركة العصائب جيداً بالاتجاه نحو إقالة الفياض لأسباب أبرزها تخبطه السن القانوني، أن بلغ من العمر 67 عاماً»، موضحاً أن «عصائب أهل الحق تسعى لنيل منصب رئيس الحشد بالاتفاق مع فصائل أخرى، وليس بالضرورة أن يكون الرئيس من الحركة تحديداً».

من جهته، أشار النائب المستقل في البرلمان العراقي محمد عتو، إلى أنه «من الضروري إبعاد الصراعات السياسية عن المناصب الأمنية، ومن واجب الحكومة الحالية منع أي جدال حول أي منصب أمني أو عسكري، لدفع أي حالة إرهاب بدو أثر غير تامين المناطق والواجبات الأمنية»، وسند في حديث لـ«العربي الجديد»، على أن «القانون العراقي منح رئيس الحكومة صفة القائد العام للقوات المسلحة، وم ضمن صلاحياته البت بالقرارات الأمنية وتعيين رئاسة الهيئات والمديريات والأجهزة الأمنية».



وجهت فنزويلا دعوة إلى الاتحاد الأوروبي لإرسال فريق لمراقبة الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في 28 يوليو/ تموز المقبل، تنكولاس مادورو (الرئيس لولاية ثانية)، وقال وزير المجلس الانتخابي الوطني في فنزويلا أليخس أموروزو، في بيان، إن الهيئة أرسلت دعوات إلى الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة ومركز كارتر في الولايات المتحدة ودول بريكس والاتحاد الأفريقي، إلى جانب آخرين لمراقبة الانتخابات

(فرانس برس)

لقت باحث مقيم في أدلب، فضل عدم ذكر اسمه، فيه حديث مع «العربي الجديد»، قال إن لحزب التحرير فيه إشك

غربي سورية، «فكرة كبيرة على تنظيم الاحتجاجات خلفاً للشابيك المدنيين الذين لا تحصهم قيادة موحدة، و يتوقع انخراب قوه اإدلب في الاحتجاجات، ملك «حزاس الدين».

(فرانس برس)

لقت باحث مقيم في أدلب، فضل عدم ذكر اسمه، فيه حديث مع «العربي الجديد»، قال إن لحزب التحرير فيه إشك

غربي سورية، «فكرة كبيرة على تنظيم الاحتجاجات خلفاً للشابيك المدنيين الذين لا تحصهم قيادة موحدة، و يتوقع انخراب قوه اإدلب في الاحتجاجات، ملك «حزاس الدين».

(رويترز)



قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، في بيان أمس الجمعة، إن الصين تعتقد أن تحرك الهند لنشر مزيد من القوات على الحدود المتنازع عليها بين البلدين «لا يؤدي إلى تخفيف التوترات»، ويحسب تقارير إعلامية هندية، فقد نشرت الحكومة فرقة قوامها 10 آلاف جندي، كانت منتشرة سابقاً على حدودها الغربية، لتعزيز حدودها المتنازع عليها مع الصين، وكان سببها إعلانها عن اتفاق في السابق على مواصلة الحوار بينهما.

(رويترز)

إخاض

## ترتيبات مصرية لحل الأزمة السودانية بقاء موسع

بدأت مصر تتحرك في الأزمة السودانية بهدف إيجاد حل لها، عبر السعي إلى تر تيب اجتماع موسع للقيادات السودانية في القاهرة

القاهرة. **العربي الجديد**

كتشف مصدر مصري عن تحركات جديدة للقاهرة على صعيد الأزمة السودانية المتعددة بين المؤسسة العسكرية وقوات الدعم العربية، قائلة إن لقاء جرى أخيراً في العاصمة البريطانية لندن، جمع وزير الخارجية المصري سامح شكري، مع رئيس الوزراء السوداني السابق عبد الله حمدوك، وأوضح المصدر أن اللقاء «جاء بدفع من جهاز سيادي مصري، لوزير الخارجية سامح شكري، بهدف التنسيق مع حمدوك، ومعرفة موقفه بحال تم عقد لقاء جامع للقوى السياسية السودانية الفاعلة في القاهرة، من أجل التشاور حول سبل حل الأزمة السودانية وسرعة إنهائها»، وقال المصدر إن «هناك اتصالات واسعة من جانب المسؤولين في جهاز المخابرات المصرية، ووزارة الخارجية، مع عدد من القيادات السياسية في السودان، من أجل عقد لقاء

موسع في القاهرة»، وبحسب المصدر فإن المؤسسة العسكرية، المزيد من نفوذها في القاهرة، «لربما خلال زيارته الأخيرة إلى القاهرة، تم إطلاعه على خريطة التحرك التي تعزز لالأزمة، يحتوي المشهد ويضغ انخراط أطراف إقليمية فيه»، وأضاف أن القاهرة



التلق حمدوك مع صلاح شكري في تلد (الأناضول)

<sup>[1]</sup> كتشف مصدر مصري عن تحركات جديدة للقاهرة على صعيد الأزمة السودانية المتعددة بين المؤسسة العسكرية وقوات الدعم العربية، قائلة إن لقاء جرى أخيراً في العاصمة البريطانية لندن، جمع وزير الخارجية المصري سامح شكري، مع رئيس الوزراء السوداني السابق عبد الله حمدوك، وأوضح المصدر أن اللقاء «جاء بدفع من جهاز سيادي مصري، لوزير الخارجية سامح شكري، بهدف التنسيق مع حمدوك، ومعرفة موقفه بحال تم عقد لقاء جامع للقوى السياسية السودانية الفاعلة في القاهرة، من أجل التشاور حول سبل حل الأزمة السودانية وسرعة إنهائها»، وقال المصدر إن «هناك اتصالات واسعة من جانب المسؤولين في جهاز المخابرات المصرية، ووزارة الخارجية، مع عدد من القيادات السياسية في السودان، من أجل عقد لقاء



## سياسة

**من المتوقع ان تقرّ هونغ كونغ قريبا ، قانونا جديدا للأمن القومي، وسط شبه إجماع عليه من المشرّعين المواليين لبيكين، في حين تشير تفاصيله إلى إجراءات أكثر صرامة، عن قانون الأمن القومي الشامل المفروض من الصين على الجزيرة**

### توسيع قمع المطالبين بالاستقلال عن الصين

# هونغ كونغ: قانون صارم للأمن القومي



الشغطة ألكسندرا هونغ تلتقط رسم لص حد القانون الجديد (هونغ كونغ) أثناء تجاريس (جس)

مشكلات، تحديدا (ما يتعلق) ببعض أفكار هونغ كونغ المستقلة، والتي لا تزال راسخة في أذهان بعض الناس»، وأضاف أن «بعض الدول تحاول المساس بالصين وتطبيق عمدا بلد واحد ونظامين»، والذي ينص على حكم أي جزئي لهونغ كونغ، منذ أن سلم البريطانيون الأخيرة إلى بكين في عام 1997، إذ تكون الهياكل القانونية والمحاكم منفصلة، كما ردت هونغ كونغ، نهاية الشهر الماضي، على انتقادات الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين اعتبرتا أن القانون سيحدد من الحريات في الجزيرة، بالقول إن واشنطن ولندن لديهما قوانينهما الخاصة بالأمن القومي. كذلك قال الاتحاد الأوروبي بالأمس، «رؤيتنا»، أمس، إنه الواضح في مذكرة دبلوماسية «قلقه البالغ» من الأحكام في مقترح القانون بشأن «التدخل الخارجي»، وامتداده (تطبيق القانون) خارج الحدود الإقليمية.

ويتابع دبلوماسيون غربي الجانب ومؤسسات، وفق «رويترز»، من كذب مشروع القانون الذي طرحت مسؤودته على البرلمان في هونغ كونغ أمس، فيما قال بعض المحامين

### محاكمة

# جيش كيم يتدرب على قصف سيول

كوريا الشمالية. ونقلت الوكالة عن كيم قوله، خلال إشرافه على التدريبات، إنه «من الضروري دفع العمل بقوة أكبر للتخصير للتعليبة القتالية المتخلفة، حتى تتمكن جميع وحدات المدفعية الفرعية من أخذ زمام المبادرة بضربات سريعة لا ترحم لحظة دخولها في حرب فعلية».

وشد كيم على «الحاجة إلى تدريب جميع عناصر المدفعية في الجيش للصبحوا خبراء في الاستحباك... وحدد مهام مهمة لاستكمال الاستعدادات لحرب المدفعية».

وأعرب كيم، بحسب الوكالة، «عن ارتياحه الكبير» لأن الوحدات «مستعدة تماما» للتعليبة المستمرة للمعارك». وظهرت الصور التي نشرتها وكالة الأنباء الكورية الشمالية كرات من اللهب من نيران المدفعية، وكيم يرتدي سترة جلدية سوداء ويحيط به جنود يراقبون التدريبات من حفر. وكانت وزارة الدفاع الكورية الشمالية أعلنت، أنها ستجري «أنشطة عسكرية مسؤولة» من تحددها رداً على التدريبات العسكرية السنوية للولايات المتحدة. وقال كيم، إن التدريبات تجري عملياً في غربي البلاد الأربعة، الماضي، داعياً إلى تعزيز القوات القتالية. وقالت هيئة الأركان المشتركة في كوريا الجنوبية، في بيان، إن الجيش «رصد تدريبات المدفعية بالذخيرة الحية التي أجريتها كوريا الشمالية باتجاه البحر الغربي الخميس الماضي في منطقة حول مدينة ماغفو الساحلية الغربية، والتي شملت العشرات من قاذفات الصواريخ متعددة الفوهات ومدافع الميزان ذاتية الدفع»، محذرة من «أنها سترد بشكل صارم وساحق إذا قامت كوريا الشمالية

الذين حللوا المسؤدة إن عناصر الأحكام المعدلة لبعض الجرائم، مماثلة للأحكام الغربية، لكن بعض الأحكام مثل تلك المتعلقة بالحريض على «الفتنة» و«إفشاء تكوين الجمعيات».

(رويترز، فرانس برس، أسوشيتد برس)

### الاستيراد مفاهيم بكين

قالت سارة بروكس، مديرة برنامج الصب في منظمة الصق الدولية، في بيان، أمس الجمعة، إن مشروع القانون المقترح للأمن القومي بشأن «الأمن القومي» و«أسرار الدولة»، بطريقة مقلدة للغاية لمستقبل المدينة، وتابعت، «ولمنا (المنظمة) منذ فترة طويلة كيف تم استخدام هذه القوانين، في الصين «الثلاث الحف في حرية التعبير وتكوين الجمعيات واتجعت السلام».

مصدرا للفساد، بسبب تعدد أسعار الصرف. وأوضح أن فرض رسوم على سعر الصرف يعد تحديا، فهو في الحقيقة عبارة عن تعديل سعر الصرف بطريقة غير مباشرة، وقال إن هناك أطرافا تحاول استغلال الأزمة الاقتصادية في الصراع السياسي. وقال إن هناك بدائل أخرى لمعالجة الطلب المتزايد على العملة، منها ترشيد الإنفاق العام الذي يذهب 56 في المائة منه لتمويل الرواتب، معتبرا أن فرض ضريبة إضافية على الدينار سوف يكون له نتائج وخيمة على المستوى المعيشي للأفراد. من جهته، رأى المحلل المالي إدريس الشريف أن رفع سعر الصرف إلى 6,15 دنانير للدولار ليس حلا للأزمات، خاصة أن هذا الإجراء تمت تجربته

طرابلس. **أحمد الخميسي**

بعد ثلاث سنوات من تخفيض

قيمة الدينار عام 2021 بنسبة 70 في المائة، وتراجع سعر الصرف

من 1,4 إلى 4,48 دنانير للدولار، بتجه مضرف ليبيا المركزي إلى تخفيض آخر عبر صرف ضريبة على مبيعات النقد الأجنبي بنسبة 27 في المائة، مع استثناء الأجهزة الحكومية والسيارية، ما يهبط بالعملة إلى 6,15 دنانير للدولار. وقال عضو اللجنة الشبوعية والنظام الاشتراكي في الصين، مع رفع العقوبة القصوى من سنتين اثنتي عشرة سنوات. وكان النقاد، بما في ذلك جماعات الدفاع عن وسائل الإعلام، قد أشاروا إلى أن الشق المتعلق بال«فتنة» يمكن استخدامه لقمع حرية التعبير ووسائل الإعلام. ويوجب مشروع القانون المقترح، يمكن السلطات أن تقدم طلب إلى المحكمة لاحتجاز المعتقل لمدة تصل إلى ما بين 14 و16 يوماً من دون تهمة، ومنهه إلى التشاور مع المحامين أثناء احتجازه. مقارنة بـ48 ساعة حالياً.

وكما هو الحال مع القانون الأمني الشامل، ينص المقترح على أن الجرائم المرتكبة خارج هونغ كونغ تقع ضمن سلطتها القضائية. وتقتصر المسؤدة تعريفاً متعدد الجوانب لـ«أسرار الدولة»، إذ يجرم الوصول إلى أسرار الدولة وحيازتها والكشف عنها بطريقة غير قانونية، وبطريقة لا تغطي جانب التكنولوجيا فحسب، بل القرارات السياسية الرئيسية،«والتمذية الاقتصادية والاجتماعية» والعسكرية للخدمة «دفاعاً عن المصلحة العامة». وقال بعض المحامين، وفق «رويترز»، إن تلك الأسرار تتعلق بحكومتي الصين وهونغ كونغ وعلاقتها كذلك. غير أن مشروع القانون أشار إلى بعض الأحكام المتعلقة بالحقوق، كحجوب

«احترام حقوق الإنسان وحمايتها»، وحماية «الحقوق والحريات، بما في ذلك حرية التعبير والصحافة والنشر، وحرية تكوين الجمعيات».

(رويترز، فرانس برس، أسوشيتد برس)

في عام 2017 وأثبت فشله، ومن الخطأ أن تكرر نفس التجربة ونتوقع نتائج مختلفة، وقال في تصريحات لـ «العربي الجديد» إنه يجب معالجة أسباب تراجع الإيرادات والتوسع في الإنفاق، وعدم معالجة الأزمة بخلق أزمة أخرى. إلا أن المحلل الاقتصادي عبد الناصر الكبيسي أكد أن خيارات مصرف ليبيا المركزي محدودة مع زيادة الطلب على النقد الأجنبي، وقال لـ «العربي الجديد» إن الطلب المتوقع على النقد الأجنبي لعام 2024 بقيمة 36 مليار دولار مع إيرادات نغفطة بـ 24 مليار دولار تقريبا، وهناك عجز في ميزان المدفوعات بقيمة 10 مليارات دولار. وأوضح أن مصرف ليبيا المركزي يسعى للمحافظة على احتياطات النقد الأجنبي البالغة 82 مليار دولار وسط عدم وجود سياسة مالية وتجارية وتقنية موددة، وسبق أن فرضت ليبيا رسوما على

مبيعات النقد الأجنبي خلال 2018 – 2020 عبر فرض رسم بنسبة 186 في المائة على سعر الصرف ثم تخفضه إلى 163 في المائة، وبعدها تم تخفيض سعر الدينار إلى 4,8 دنانير. ويأتي التخفيض الجديد بعد قفزات في سعر العملة في السوق الموازي تصل إلى 7,3 و 8 دنانير للدولار. وتعهّد مصرف ليبيا المركزي محدودة مع زيادة الطلب على النقد الأجنبي، وقال لـ «العربي الجديد» إن الطلب المتوقع على النقد الأجنبي لعام 2024 بقيمة 36 مليار دولار مع إيرادات نغفطة بـ 24 مليار دولار تقريبا، وهناك عجز في ميزان المدفوعات بقيمة 10 مليارات دولار. وأوضح أن مصرف ليبيا المركزي يسعى للمحافظة على احتياطات النقد الأجنبي البالغة 82 مليار دولار وسط عدم وجود سياسة مالية وتجارية وتقنية موددة، وسبق أن فرضت ليبيا رسوما على

مبيعات النقد الأجنبي خلال 2018 – 2020 عبر فرض رسم بنسبة 186 في المائة على سعر الصرف ثم تخفضه إلى 163 في المائة، وبعدها تم تخفيض سعر الدينار إلى 4,8 دنانير. ويأتي التخفيض الجديد بعد قفزات في سعر العملة في السوق الموازي تصل إلى 7,3 و 8 دنانير للدولار. وتعهّد مصرف ليبيا المركزي محدودة مع زيادة الطلب على النقد الأجنبي، وقال لـ «العربي الجديد» إن الطلب المتوقع على النقد الأجنبي لعام 2024 بقيمة 36 مليار دولار مع إيرادات نغفطة بـ 24 مليار دولار تقريبا، وهناك عجز في ميزان المدفوعات بقيمة 10 مليارات دولار. وأوضح أن مصرف ليبيا المركزي يسعى للمحافظة على احتياطات النقد الأجنبي البالغة 82 مليار دولار وسط عدم وجود سياسة مالية وتجارية وتقنية موددة، وسبق أن فرضت ليبيا رسوما على



(جيتشو/جي)

انخفض مؤشر منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) لأسعار الغذاء العالمية في فبراير/ شباط للشهر السابع على التوالي، إذ بدأ انخفاض أسعار جميع الحبوب الرئيسية أثر ارتفاع أسعار السكر واللحوم. وقالت المنظمة إن مؤشرها، الذي يقيس التغيرات في أسعار السلع الغذائية الأكثر تداولاً عالمياً، بلغ في المتوسط 117,3 نقطة في فبراير انخفاضاً من 118,2 نقطة في الشهر السابق. وهذه القراءة هي الأدنى منذ فبراير 2021 وانخفض مؤشر الحبوب خمسة في المائة على أساس شهري في فبراير ليهبط 22,3 في المائة عن مستواه قبل عام بفضل توقعات بمحصول كبير من الذرة في أميركا الجنوبية وأسعار تنافسية من أوكرانيا. وفعّقت وأو تقديراتها لإنتاج الحبوب في العام 2023 بنسبة 1,1 في العام السابق.

### تراجع أسعار الغذاء

لا يشجع للعديد من النساء في المغرب مستواهن التعليمي العالي أو كفاءتهن كي تتم مساواتهن في التفرص صادر عن المؤسسات الرسمية إلى تطوير أسلحة نووية أقوى تستهدف البير الرئيسي للولايات المتحدة وكوريا الجنوبية. ووسع الجيشان الكوري الجنوبي والأميركي من تدريباتهما رداً على ذلك، ويقول خبراء التي بدأت الاثنين والولايات المتحدة، التي بدأت الاثنين غربي البلاد الأربعة تدريب عملياً في غربي البلاد الأربعة الماضي، داعياً إلى تعزيز القوات القتالية. وقالت هيئة الأركان المشتركة في كوريا الجنوبية، في بيان، إن الجيش «رصد تدريبات المدفعية بالذخيرة الحية التي أجريتها كوريا الشمالية باتجاه البحر الغربي الخميس الماضي في منطقة حول مدينة ماغفو الساحلية الغربية، والتي شملت العشرات من قاذفات الصواريخ متعددة الفوهات ومدافع الميزان ذاتية الدفع»، محذرة من «أنها سترد بشكل صارم وساحق إذا قامت كوريا الشمالية

1999 إلى 21,5 في المائة سنة 2019. وتعاني النساء من البطالة طويلة الأمد، 12 شهراً فما فوق، بشكل أكبر من قرانتهن الذكور، وذلك بنسب بلغت 76,3 في المائة و63,8 في المائة على التوالي، ويروج ذلك بالأساس إلى انكماش عرض العمل وما يجذب عليه من تقادم البطالة في المناطق الحضرية. وتُسجل أن متوسط الأجر الشهري بلغ 380 دولاراً في الشهر، وهو أقل مستوى لها، بما يقرب من 41,4 في المائة عن متوسط الأجر الشهري بلغ 390 دولاراً.

وتشير بيانات التذبذبية في المناطق الحضرية تظهر تمييزاً ضد المرأة، موضحة أن هذه الفجوة تصل إلى أعلى مستوى لها، بما يقرب من 30 و44 سنة. بين الأجزاء الذين تتراوح أعمارهم بين 30 و44 سنة. وتُصنف أن هذه الفجوة بين الحاصلين على دولاراً و220 دولاراً، ويحصل الرجال، في المتوسط، على أجر شهري قدره 390 دولاراً، مقابل 370 دولاراً

# اقتصاد

### أخبار

**ارتفاع الناتج الصناعي الألماني 1% في يناير**

قال مكتب الإحصاءات الألماني الألماني الجمعة إن الناتج الصناعي للبلاد ارتفع أكثر من المتوقع في يناير كإكاثون الثاني بواحد في المائة



عن الشهر السابق. وكان محللون قد توقعوا زيادة 0,6 في المائة في استطلاع أجرته رويترز. في المقابل أسعار المنتجين اللان تراجع أقل من المتوقع في يناير. إذ انخفضت 4,4 في المئة على أساس سنوي.

**إغلاق 85 فرعاً لـ«بي.إس.» وكريديت سويس»**

ذكرت وسائل إعلام سويسرية، الجمعة أن بنك «يوي.إس» (UBS)، سيغلق 85 فرعاً في سويسرا من فروع عملياته المشتركة مع بنك «كريدي سويس» بحلول عام 2025 في إطار عملية دمج مع منافسه السابق. وقالت صحيفة «أرغاور تسايتونغ» إن عمليات الإغلاق ستطبق في الأماكن التي يكون فيها فرعان لـ«يوي.إس» و«كريدي سويس» (Credit Suisse) متقاربين جداً، مشيرة إلى أن المرحلة التجريبية ستبدأ في إبريل/ نيسان، وخلال الإعلان عن الأرباح في فبراير/ شباط. قال سيرجيو أرموتي، الرئيس التنفيذي لـ«UBS»، إن «إنهاء» انرواحية الفروع كان جزءاً من خطة البنك لخفض التكاليف في الأعمال المشتركة.»

**صندوق النقد سيعم برنامجاً جديداً لباكستان**

قال المتحدث باسم صندوق النقد الدولي الجمعة لوكالة «رويترز» إن الصندوق سيعمم وضع برنامج اقتصادي جديد لباكستان إذا طلبت الحكومة الجديدة ذلك. مضيفاً أن الصندوق يشجع على إيجاد حل عادل لجميع الخلافات المتعلقة بالائتمانات. ويكافح الاقتصاد الباكستاني، الذي يعاني من ضائقة مالية، لتحقيق الاستقرار بعد توصله إلى اتفاق استعانة ائتماني بقيمة ثلاثة مليارات دولار مع صندوق النقد الصيف الماضي وسط الروبية وتقلص الاحتياطيات الأجنبية. وطلب حزب رئيس الوزراء السابق المسجون عمران خان من صندوق النقد الشهر الماضي التاكيد من إجراء مراجعة لانتخابات الثامن من فبراير/ شباط في ظل الخلاف على نتائجها قبل أي محادثات أخرى مع إسلام آباد على حزمة إئذ.

**أوكرانيا تبدأ زحاً محاصره الربيع**

قالت وزارة الزراعة الأوكرانية الجمعة إن ما يقرب من نصف مناطق البلاد بدأت أعمال الزراعة لفصل الربيع لعام 2024 إذ جرى غرس بذور القمح الربيعي والباذلاء والشعير في أكثر من 168 ألف هكتار. ولم تقدم الوزارة خططاً للزراعة لهذا العام.



■ **وكانها ولادة من الصخر.** احتفال 3 أطفال أحياء من تحت أنقاض منزلهم الذي قصفه الاحتلال الإسرائيلي في دير البلح بجزء ظلوا تحت الأنقاض 10 ساعات قبل أن يتمكنوا من إنقاذهم. #GazaHolocaust

■ **بعد غزة صابرين نحسن الحكي** بلا طعمة، سي بدي قول للنساء الفلسطينيات، بيوم المرأة، معتذراً لأن الإنسانية خذلتكم وخذلت أولادكم هلقد. بدي قول شكراً لكل ست فلسطينية، شكراً لأن يتعلوا دروس للعالم من سجن كيف النسوية بتصير مُرغرة وبلا معنى، إذا ما انطلقت من النضال الحق لأجل التحرُّر.

■ **الرئيس الأميركي** يقر في خطاب حال الاتحاد بأن أكثر من 30 ألف فلسطيني أُغلبهم لا يهتمون إلى «إحساس لغوا حتفهم في حرب إسرائيل على قطاع غزة» بمن فيهم الآف الأطفال والنساء. باينن توجه إلى قادة إسرائيل بالقول إن المساعدات لا يمكن أن تكون ورقة مفاوضة. هذه التصريحات تأتي بعدما شكك بايدن بأعداء الشهداء الفلسطينيين وواصل تزويد إسرائيل بالأسلحة الفتاكة وامتنع عن ممارسة ضغوط كافية عليها للسماح بإيصال المزيد من المساعدات.

■ **أميركا تتلاع** بالجميع وتريد فرض أمر واقع لتكمية جديدة إعلان باينن بناء ميناء على شواطئ غزة، لإدخال المساعدات الإنسانية بغير هدفهم الأساسي: تجهيز شاطئ غزة لعقود الغاز المتآخرة لبغداد وجود الشعب الفلسطيني. وطبعاً هذا يستلعب تهجير سكان الشمال إلى جهة أخرى. #Gaza

■ وفقاً للإعلام الصهيوني، قد تم تكليف الضابط الذي وضع مخطط اجتياح غزة برية باينن خطة لإجتياح لبنان برية. الخوف أن يمتل البنيانين من الضحك (وليس الخوف) مخططات فاشلة وجيش أسطول

■ **معتقد** نتجائحو أنه أكبر وأقوى من باينن وأن الوقت لصالحه عندما يخسر باينن ويعود ترامب أسدة الحكم. نتجائحو يريدوها حرباً شاملة بمساعدة ترامب.

■ **ترامب** يخرج عن المألوف وينشر فيديو مع «فلاتر» ساخرة لوجه باينن، أبرزها «ألف بيتونيكو» في لتتميح إلى كذبه خلال خطابه السنوي أمام الكونغرس.







## مشروبات صحية للتخلص من حموضة المعدة

**حموضة أو حرقة المعدة** من شكاوى الجهاز الهضمي، مثل الكثير من الأشخاص، خاصة مع السلوك الغذائي غير الصحي في رمضان.. فما هي المشروبات التي يمكن تناولها أو تجنبها لتقليل اعراضها؟

#### سار بصمة جب

يزداد تأثير مشكلة الارتجاع الحمضي أو حرقة المعدة لدى المصابين بها في شهر رمضان المبارك، ويرجع ذلك غالباً لعدم مراعاة السلوك الغذائي المناسب خلال فترة الإفطار. ونقدم هنا بعض المشروبات التي من شأن تناولها أو تجنبها المساعدة في تقليل أو تخفيف أعراض الارتجاع.

#### ماذا تشرب؟

قد تساعد بعض المشروبات في تقليل أعراض الارتجاع الحمضي، ومنها:

#### 1. شاي الأعشاب

يمكن أن يساعد شاي الأعشاب على تحسين عملية الهضم وتهدئة مشاكل المعدة مثل الغازات والفتان. وبعض العلاجات العشبية التي قد تهدئ أعراض ارتجاع المريء، مثل: - عرق السوس؛ قد يساعد في شفاء البطانة المخاطية وتخفيف الألم، حيث يساعد في زيادة الطبقة المخاطية لبطانة المريء، مما قد يقلل آثار ارتجاع حمض المعدة.

وجدت دراسة أجريت عام 2017 أن التركيبة العشبية التي تحتوي على عرق السوس منزوع الجليسيرييرزين، توفر راحة من أعراض ارتجاع المريء بشكل أفضل من مضادات الحموضة الشائعة. عند استخدام الأعشاب المخففة كاستخلاصات في الشاي، يوصى باستخدام ملقعة صغيرة من الأعشاب لكل كوب من الماء الساخن. اتبع الأوراق أو الزهور المغطاة لمدة 10-15 دقائق. إذا كنت تستخدم الجنذور، اتقنها لمدة 20-10 دقيقة. وللحصول على أفضل

### لا الغذاء لا الهواء السمنه كيف نستفيد من الصيام بشكل مثالي لتعالج السمنة؟



السمنة وبإع يعاني منه أكثر من ثلث البشر، ويسبب «المنهم المنقطع» من أنظمة الرجيم الأكثر سهولة وطبيعية وقليلة التكلفة. ويصاب رمضان لدى المسلمين الأقرب شيها بالصيام المنقطع، والذي يمكن، لو وضعت في الإطار التنفيذي المناسب، أن يكون بداية برنامج مفيد (ضع صيام التناؤل خلال العام) وقال جدا للتخلص من السمنة والحفاظه على حياة صحية.

ويمكننا تحقيق ذلك بضبط السعرات خلال فترة ما بين الإفطار والسحور، بحيث لا تزيد عن 1000 سعر في المتوسط بالتركيز على تناول وجبة بروتين (لحم أو دجاج مشوي) + خضار + فاكهة (لبست نمرًا) على مدى ربع إلى نصف ساعة.

-بعد ساعتين إلى 3 ساعات يمكن تناول زيادي منزوع الدسم محلى بالبدائل السكرى.
-تناول وجبة بروتين (لحم أو دجاج مشوي) + خضار + فاكهة (لبست نمرًا) على مدى ربع إلى نصف ساعة.

-بعد ساعتين إلى 3 ساعات يمكن تناول زيادي منزوع الدسم محلى بالبدائل السكرى.
-تناول وجبة بروتين (لحم أو دجاج مشوي) + خضار + فاكهة (لبست نمرًا) على مدى ربع إلى نصف ساعة.

التناجح، يمكنك شرب 4-2 أكواب يوميًا. - الزنجبيل؛ يساعد في تقليل أعراض العديد من شكاوى الجهاز الهضمي، مثل الارتجاع الحمضي والانتفاخ وسوء الهضم، كما يخفف الضغط على العضلة المعاصرة للمريء ويحسن إفراغ المعدة ما بقي من فشل العضلة المعاصرة، الذي يسمح لحمض المعدة بالتدفق مرة أخرى إلى أنبوب الطعام. ومن غير المرجح أن يساعد مشروب الزنجبيل المحرّين التجاري، لذلك الأفضل أن تصنعه بنفسك في المنزل.

- جذر الخمصي؛ يساعد في تقليل تهيج والتهاب الأمعاء.

- لحاء الدرادر الزليق؛ يحتوي على مادة هلامية قد تساعد في تهدئة وحماية الجهاز الهضمي.

قد تتداخل بعض الأعشاب مع أدوية موصوفة طبيًا، لذا ننصح بالتحديث مع طبيبك قبل تجربة أي علاجات عشبية جديدة.

#### عصار الفاكهة والخضروات

غالبًا ما تحتوي الفواكه والخضروات منخفضة الحموضة على مركبات طبيعية



معظم المشروبات التجارية لا تحتوي على نسبة كافية من الزنجبيل، كما في (إرجانيا | Getty)

### طبيب الأسرة

## صداع الصيام... أسبابه والوقاية منه

#### ذكرى القيسي

صداع الصيام هو نوع من الإم الراس تحدث بعد الامتناع عن تناول الطعام لساعات طويلة، وتتراوح شدته بين الخفيفة إلى الشديدة أحيانًا، وهذا ما قد تواجهه بشكل خاص في الأيام الأولى من أيام شهر رمضان المبارك، وعندما تبدأ بتناول الإفطار فإن الصداع سيؤول.

#### اسباب الصداع أثناء الصيام

لا يزال السبب الدقيق لحدوث صداع الصيام غير معروف حتى الآن هناك بعض النظريات حول سبب حدوث ذلك، منها:



السبب الدقيق وراء صداع الصيام لا يزال مجهولاً (Getty)

## معلومة تهمك الصيام يخفض الإصابة بالسرطان

خلصت دراسة حديثة نشرت في المجلة الأميركية للتغذية السريرية، إلى أن الصيام يقلل من مخاطر الإصابة بسرطان الثدي والرئة والقولون والمستقيم. وقام باحثون في جامعة امبريال كوليدج لندن، بالتعاون مع لين بزنس سيرفيسيز في المملكة العربية السعودية، بتسجيل التجارب الاستباقية (الأدوية) قبل وبعد صيام رمضان، عند 72 شخصًا كانوا في عمر أكثر من 18 سنة وصاموا لمدة 20 يومًا أو أكثر، وقدومًا بعثتين من قبل فترة وجيزة من صيام رمضان وعدمه، ويمكن سحلا طليا مختلًا. وكشفت الدراسة عن فقد المشاركين نسبة من الدهون بلغت

## مشروبات صحية للتخلص من حموضة المعدة

#### التناجح، يمكنك شرب 4-2 أكواب يوميًا.

- الزنجبيل؛ يساعد في تقليل أعراض العديد من شكاوى الجهاز الهضمي، مثل الارتجاع الحمضي والانتفاخ وسوء الهضم، كما يخفف الضغط على العضلة المعاصرة للمريء ويحسن إفراغ المعدة ما بقي من فشل العضلة المعاصرة، الذي يسمح لحمض المعدة بالتدفق مرة أخرى إلى أنبوب الطعام. ومن غير المرجح أن يساعد مشروب الزنجبيل المحرّين التجاري، لذلك الأفضل أن تصنعه بنفسك في المنزل.

- جذر الخمصي؛ يساعد في تقليل تهيج والتهاب الأمعاء. - لحاء الدرادر الزليق؛ يحتوي على مادة هلامية قد تساعد في تهدئة وحماية الجهاز الهضمي.
قد تتداخل بعض الأعشاب مع أدوية موصوفة طبيًا، لذا ننصح بالتحديث مع طبيبك قبل تجربة أي علاجات عشبية جديدة.
عصار الفاكهة والخضروات
غالبًا ما تحتوي الفواكه والخضروات منخفضة الحموضة على مركبات طبيعية

قد تتداخل بعض الأعشاب مع أدوية موصوفة طبيًا، لذا ننصح بالتحديث مع طبيبك قبل تجربة أي علاجات عشبية جديدة.

عصار الفاكهة والخضروات
غالبًا ما تحتوي الفواكه والخضروات منخفضة الحموضة على مركبات طبيعية

قد تتداخل بعض الأعشاب مع أدوية موصوفة طبيًا، لذا ننصح بالتحديث مع طبيبك قبل تجربة أي علاجات عشبية جديدة.

عصار الفاكهة والخضروات
غالبًا ما تحتوي الفواكه والخضروات منخفضة الحموضة على مركبات طبيعية

قد تتداخل بعض الأعشاب مع أدوية موصوفة طبيًا، لذا ننصح بالتحديث مع طبيبك قبل تجربة أي علاجات عشبية جديدة.

عصار الفاكهة والخضروات
غالبًا ما تحتوي الفواكه والخضروات منخفضة الحموضة على مركبات طبيعية

قد تتداخل بعض الأعشاب مع أدوية موصوفة طبيًا، لذا ننصح بالتحديث مع طبيبك قبل تجربة أي علاجات عشبية جديدة.

عصار الفاكهة والخضروات
غالبًا ما تحتوي الفواكه والخضروات منخفضة الحموضة على مركبات طبيعية

قد تتداخل بعض الأعشاب مع أدوية موصوفة طبيًا، لذا ننصح بالتحديث مع طبيبك قبل تجربة أي علاجات عشبية جديدة.

عصار الفاكهة والخضروات
غالبًا ما تحتوي الفواكه والخضروات منخفضة الحموضة على مركبات طبيعية

قد تتداخل بعض الأعشاب مع أدوية موصوفة طبيًا، لذا ننصح بالتحديث مع طبيبك قبل تجربة أي علاجات عشبية جديدة.

عصار الفاكهة والخضروات
غالبًا ما تحتوي الفواكه والخضروات منخفضة الحموضة على مركبات طبيعية

قد تتداخل بعض الأعشاب مع أدوية موصوفة طبيًا، لذا ننصح بالتحديث مع طبيبك قبل تجربة أي علاجات عشبية جديدة.

عصار الفاكهة والخضروات
غالبًا ما تحتوي الفواكه والخضروات منخفضة الحموضة على مركبات طبيعية

قد تتداخل بعض الأعشاب مع أدوية موصوفة طبيًا، لذا ننصح بالتحديث مع طبيبك قبل تجربة أي علاجات عشبية جديدة.

عصار الفاكهة والخضروات
غالبًا ما تحتوي الفواكه والخضروات منخفضة الحموضة على مركبات طبيعية

قد تتداخل بعض الأعشاب مع أدوية موصوفة طبيًا، لذا ننصح بالتحديث مع طبيبك قبل تجربة أي علاجات عشبية جديدة.

عصار الفاكهة والخضروات
غالبًا ما تحتوي الفواكه والخضروات منخفضة الحموضة على مركبات طبيعية

قد تتداخل بعض الأعشاب مع أدوية موصوفة طبيًا، لذا ننصح بالتحديث مع طبيبك قبل تجربة أي علاجات عشبية جديدة.

عصار الفاكهة والخضروات
غالبًا ما تحتوي الفواكه والخضروات منخفضة الحموضة على مركبات طبيعية

قد تتداخل بعض الأعشاب مع أدوية موصوفة طبيًا، لذا ننصح بالتحديث مع طبيبك قبل تجربة أي علاجات عشبية جديدة.

عصار الفاكهة والخضروات
غالبًا ما تحتوي الفواكه والخضروات منخفضة الحموضة على مركبات طبيعية

قد تتداخل بعض الأعشاب مع أدوية موصوفة طبيًا، لذا ننصح بالتحديث مع طبيبك قبل تجربة أي علاجات عشبية جديدة.

عصار الفاكهة والخضروات
غالبًا ما تحتوي الفواكه والخضروات منخفضة الحموضة على مركبات طبيعية

قد تتداخل بعض الأعشاب مع أدوية موصوفة طبيًا، لذا ننصح بالتحديث مع طبيبك قبل تجربة أي علاجات عشبية جديدة.

عصار الفاكهة والخضروات
غالبًا ما تحتوي الفواكه والخضروات منخفضة الحموضة على مركبات طبيعية

قد تتداخل بعض الأعشاب مع أدوية موصوفة طبيًا، لذا ننصح بالتحديث مع طبيبك قبل تجربة أي علاجات عشبية جديدة.

عصار الفاكهة والخضروات
غالبًا ما تحتوي الفواكه والخضروات منخفضة الحموضة على مركبات طبيعية

قد تتداخل بعض الأعشاب مع أدوية موصوفة طبيًا، لذا ننصح بالتحديث مع طبيبك قبل تجربة أي علاجات عشبية جديدة.

عصار الفاكهة والخضروات
غالبًا ما تحتوي الفواكه والخضروات منخفضة الحموضة على مركبات طبيعية

قد تتداخل بعض الأعشاب مع أدوية موصوفة طبيًا، لذا ننصح بالتحديث مع طبيبك قبل تجربة أي علاجات عشبية جديدة.

عصار الفاكهة والخضروات
غالبًا ما تحتوي الفواكه والخضروات منخفضة الحموضة على مركبات طبيعية

قد تتداخل بعض الأعشاب مع أدوية موصوفة طبيًا، لذا ننصح بالتحديث مع طبيبك قبل تجربة أي علاجات عشبية جديدة.

عصار الفاكهة والخضروات
غالبًا ما تحتوي الفواكه والخضروات منخفضة الحموضة على مركبات طبيعية

قد تتداخل بعض الأعشاب مع أدوية موصوفة طبيًا، لذا ننصح بالتحديث مع طبيبك قبل تجربة أي علاجات عشبية جديدة.

عصار الفاكهة والخضروات
غالبًا ما تحتوي الفواكه والخضروات منخفضة الحموضة على مركبات طبيعية

قد تتداخل بعض الأعشاب مع أدوية موصوفة طبيًا، لذا ننصح بالتحديث مع طبيبك قبل تجربة أي علاجات عشبية جديدة.

عصار الفاكهة والخضروات
غالبًا ما تحتوي الفواكه والخضروات منخفضة الحموضة على مركبات طبيعية

قد تتداخل بعض الأعشاب مع أدوية موصوفة طبيًا، لذا ننصح بالتحديث مع طبيبك قبل تجربة أي علاجات عشبية جديدة.

عصار الفاكهة والخضروات
غالبًا ما تحتوي الفواكه والخضروات منخفضة الحموضة على مركبات طبيعية

قد تتداخل بعض الأعشاب مع أدوية موصوفة طبيًا، لذا ننصح بالتحديث مع طبيبك قبل تجربة أي علاجات عشبية جديدة.

عصار الفاكهة والخضروات
غالبًا ما تحتوي الفواكه والخضروات منخفضة الحموضة على مركبات طبيعية

قد تتداخل بعض الأعشاب مع أدوية موصوفة طبيًا، لذا ننصح بالتحديث مع طبيبك قبل تجربة أي علاجات عشبية جديدة.

عصار الفاكهة والخضروات
غالبًا ما تحتوي الفواكه والخضروات منخفضة الحموضة على مركبات طبيعية

قد تتداخل بعض الأعشاب مع أدوية موصوفة طبيًا، لذا ننصح بالتحديث مع طبيبك قبل تجربة أي علاجات عشبية جديدة.

عصار الفاكهة والخضروات
غالبًا ما تحتوي الفواكه والخضروات منخفضة الحموضة على مركبات طبيعية

قد تتداخل بعض الأعشاب مع أدوية موصوفة طبيًا، لذا ننصح بالتحديث مع طبيبك قبل تجربة أي علاجات عشبية جديدة.

عصار الفاكهة والخضروات
غالبًا ما تحتوي الفواكه والخضروات منخفضة الحموضة على مركبات طبيعية

قد تتداخل بعض الأعشاب مع أدوية موصوفة طبيًا، لذا ننصح بالتحديث مع طبيبك قبل تجربة أي علاجات عشبية جديدة.

عصار الفاكهة والخضروات
غالبًا ما تحتوي الفواكه والخضروات منخفضة الحموضة على مركبات طبيعية

قد تتداخل بعض الأعشاب مع أدوية موصوفة طبيًا، لذا ننصح بالتحديث مع طبيبك قبل تجربة أي علاجات عشبية جديدة.

عصار الفاكهة والخضروات
غالبًا ما تحتوي الفواكه والخضروات منخفضة الحموضة على مركبات طبيعية

قد تتداخل بعض الأعشاب مع أدوية موصوفة طبيًا، لذا ننصح بالتحديث مع طبيبك قبل تجربة أي علاجات عشبية جديدة.

عصار الفاكهة والخضروات
غالبًا ما تحتوي الفواكه والخضروات منخفضة الحموضة على مركبات طبيعية

## تحقيقات



تصفح جهات إغاثة عملها في قطاع غزة سبب الفتن العنصر الحديث

**بعفّ الاحتلال الإسرائيلي من حالة الجوع في غزة، عبر غصّ النظر عن عصابات نهب المساعدات التي تعمل بالقرب من نقاط تمرّكزه وامام قناصته، بينما يستهدف الشرطة الفلسطينية**

# الطابور الخامس

# عصابات نهب المساعدات بحماية الاحتلال

#### هذة. احمد عيسى

الوضع، بحسب مصدر مسؤول في العبر لتتحفظ «العربي الجديد» على اسمه متعاً لاستخدامه من الاحتمال الإسرائيلي. ذلك تقع محاولات استهداف شاحنات الإغاثة على طول شارع طه حسين في بلدة خربة القدس شمالي المدينة، الذي يُعدّ الأطول فيها، وكذلك محور صلاح الدين الحدودي جنوبي المحافظة الممتد بين غزة ومصر.

ويُعدّ الاستهداف على أيدي عشرات الشبان، أغلبهم ملثّمون ويحملون حجارة وعضياً، ويضربون ما يعرفل حركة الشاحنات على الطريق، ومن ثمّ يشقونها بالحجارة، ما يجرس السائقين على التوقف، ليبدأ النهب، وفي حال رفض السائق الماشي مركبة صناع العاشرين من فبراير الماضي، يطلق النشورين من فبراير الماضي، بعد أن رفض السائق الفلسطيني عزام سعيد الكنتاني الإصباغ لأوامر المصووص، خلال سيره غربي مدينة رفح، فاطفقا النار عليه ما أدى إلى وفاته، وفق بيانات مستشفى الشهيد أبو يوسف النجار في رفح، بينما يؤكّد مصدر طبي في الشقي ذاته أن نحو 15 سائقًا وحراسًا لمساعدات اصيبدو خلال شهر فبراير جراء تكرار هجمات المصووص على الشاحنات، وينقل المصووص المساعدات المنهوبة عبر دراجة نارية «فوك توك»، من أجل بيعها في الأسواق، وفق ما يكشفه «العربي الجديد»، وأصيب آخرون من اثنان بأنهم يبيعون ما نهبوه، في حين قال الثالث، ويدي عؤف محمّد، إنهم يعترضون الشاحنات بدافع الجوع، وعدم وصول المساعدات إليهم، كذلك فإنهم لا يمتلكون أموالًا لشراء مساعدات منهوية في السابق، ويتابع في الأسواق قائلًا «العربي الجديد» «نقف على طريق مرور الشاحنات، ونحاول تعطليلها للحصول على الغذاء»، مقرًا بأن عدم قدرة الشرطة على التواجد ساعدتهم على استهداف الشاحنات.»

#### خريطة المناطق الخطرة

عبر جولة ميدانية رصدت «العربي الجديد» ثلاث مناطق يتركّز فيها نشاط المصووص الفلسطينية، التي تُؤوِّي نحو 1,4 مليون فلسطيني، ويعدّ عؤف محمّد، إنهم يعترضون الشاحنات بدافع الجوع، وعدم وصول المساعدات إليهم، كذلك فإنهم لا يمتلكون أموالًا لشراء مساعدات منهوية في السابق، ويتابع في الأسواق قائلًا «العربي الجديد» «نقف على طريق مرور الشاحنات، ونحاول تعطليلها للحصول على الغذاء»، مقرًا بأن عدم قدرة الشرطة على التواجد ساعدتهم على استهداف الشاحنات.»

#### الاحتلال يستهدف الشرطة

يعمل التجار إبراهيم يوسف في بيع مواد غذائية في مركز محافظة رفح، ويقول إنه يحصل على بضائع من أشخاص تمكنوا من مهاجمة الشاحنات ونهب الطرود الغذائية، ويتابع: «اشترت طرودًا قيمة كل







## آراء

# معضلة الوقت، الدائم لإطلاق النار في غزة

**حسن لاهية**

منذ انقراضها بالسيطرة على قطاع غزة عام 2007، دخلت حركة حماس في جولات قتال عديدة مع إسرائيل أعوام 2008 و2012 و 2014 و 2018 و 2021 و 2022. ولأن حجم الخسائر الناجمة عن كل جولة كانت في حدود قدرة كل من الطرفين على الاحتمال، وتتيح له الأذعاء، في الوقت نفسه، بأنه حقق جانباً من أهدافه، فقد كان بمقدور الوسطاء الساعين إلى وقف القتال الوصول، خلال فترة وجيزة، لم تكن تتجاوز في مدة عدة أسابيع، إلى صيغة للتهدئة مقبولة من الطرفين، وهذا ما يفترض حصول هذه الصيغ إلى حين مؤقتة تفصل ما بين جولات قتال مضايقة الفترات. غير أن جولة القتال الحالية، والتي اندلعت عقب شن حركة حماس عملية 7 أكتوبر/ تشرين الأول (نوفمبر الماضي)، وردت إسرائيل (وحتى حرب شاملة على قطاع غزة، تختلف عن كل ما عاها من جولات القتال السابقة، سواء من حيث حجم الخسائر الناجمة عنها، والتي تبدو أكبر بكثير من قدرة الطرفين على احتسابها، أو من حيث الأهداف التي يسعى كل طرف إلى تحقيقها، وهو ما يفترض صعوبة التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار هذه المرة، رغم مرور أكثر من خمسة أشهر على اندلاع القتال.

نجحت كتابات الشهيد عز الدين القسام (في حماس)، في 7 أكتوبر الماضي، في خداع أجهزة الأمن الإسرائيلية، وشنت هجوماً كبيراً على المناطق المتاخمة لقطاع غزة، من شأنه من اجتياز السياج الحدودي الصيني الذي يفصل بين إسرائيل والقطاع، والسيطرة على عدة معسكرات ومستوطنات على مساحة تمتد عدة مئات من الكيلومترات المربعة. وقد استطاعت «حماس» خلال هذا الهجوم البعد عن استعرق سوى عدة ساعات قبل ما يقرب من 1300 شخص وأسر حوالي 240 آخرين. أما الأهداف التي سعت إلى تحقيقها من هذه العملية غير التقليدية، فيمكن تلخيصها، أولاً: تكثيد إسرائيل أكبر قدر ممكن من الخسائر أصلاً، في تدارك أن كثافة استمرار احتلالها الأراضي الفلسطينية والتوسع في بناء المستوطنات مرتفعة جداً وأكثر

# غزة في زمن الحوش

**عائشة البرصي**

يقودنا الحديث عن الإبادة الجارية في غزة اليوم حتماً إلى الحديث عن طبيعة هذا النظام الهولاء الذي تتخبرها أمريكا، وهي تعقب دولاَ أخرى في مواصلة الهيمنة الغربية على العالم منذ ما يناهز خمسة قرون، ليس فقط بقوة السلاح، وإنما أيضاً بفعل ثورات فكرية، وعلمية وصناعية وأيديولوجيات متخذة، إلا أن الحديث، خلال القرنين الأخيرين، كثر عن بداية انهيار هذا النظام الغربي الليبرالي أو جزء منه، حتى أصبح بعضهم يشير إلى «موت الغرب» وعالم «ما بعد الغرب»، فيما يرى آخرون أن هذا النظام الدولي يشهد فقط تغيرات وتحوّلات من عالم أحادي القطبية إلى عالم متعدد أو عالم القطبية، بينما ما زال مديدون عن غناء السياسة يؤمنون بأن النظام الدولي الحالي سيستد في وجه الهزات، لأنه قادر على احتواء الأزمات وتجاوزها، رغم انهيار ريف القيم الليبرالية التي يبز بها وجوده.

في كل الحالات، أظهرت حرب الإبادة في غزة بجلاء أن العالم يفتقر إلى نظام دولي قائم على القانون، وأنه يمز بظرفية تاريخية جد ضطربية، تعنها الفوضى، وتكثر فيها التحالفات والصراعات، ويبلغ فيها الحروب مستوى غير مسبوq منذ الحرب العالمية الثانية، ويشهد عودة الغاشية يشي نوعاتها، بما فيها الغاشية الصهيونية، في الوقت الذي تتعز فيه ولادة ذلك النظام العالمي الجديد ومستعد القطبية الذي تعتنا به الصين وروسيا معقدة عقود،. حالة الاضطراب هذه تدرك كثيراً بوضع العالم في الثلاثينيات من القرن الماضي؛ في فترة ما عن الحربين التي شهدت عراق إمبرياليات واصطدام فاشيات أي إلى الحرب العالمية الثانية، الأكثر تدميراً في تاريخ البشرية. ولا يمكن استحضار سياق ما بين الحربين من دون أن نستحضر أحد أهم تخطئها، وهو الخطر الإيطالي الماركسي أنطونيو غرامشي الذي كتب في عام 1930 في الدفق الثالث «من افكار السجون»، عبارته «تتحمّن الأزمة على وجه التحديد في حقيقة أن القديم يمحض والجديد لا يمكن أن يولد،. في هذه الفترة الفاصلة تظهر مجموعة متنوعة من الأعراس الرضية». في ترجمته هذه الفترة

”

**لا يمكن لأي عقل أو فكر مستقيم تحمیل عن المسؤولية التي تدور رحاها فوق قطاع غزة**

“

إسرائيل، خصوصاً بعدما قزرت أطراف إقليمية من غير الدول، كحزب الله اللبناني وجماعة الحوثيين اليمنية، الدخول أيضاً على خط الصراع والعمل على تخفيف الضغط العسكري على «حماس». والواقع أننا إذا أجرينا مقارنة سريعة بين المستوطنين الإسرائيليين المحتجزين ولديها بالاف الفلسطينيين المعتقلين في السجون الإسرائيلية، رابعاً، التأكيد على أن الشعب الفلسطيني لن يستكين لاحتلال ويواصل المقاومة إلى أن يتمكّن من ممارسة حقه في تقرير مصيره. ولأن الضريبة التي تلقئها إسرائيل كانت مفاجئة، وأكثر من قدرة حكومتها اليمنية المتطولة على الاحتمال، جاء رد فعل هذه الحكومة غاضباً ومتحازواً كل الخطوط الحمر، فقد ادعت هذه الحكومة أن إسرائيل تعرّضت لهجوم شرس حركة حماس عملية 7 أكتوبر/ تشرين الأول (نوفمبر الماضي)، وردت إسرائيل (وحتى حرب شاملة على قطاع غزة، تختلف عن كل ما عاها من جولات القتال السابقة، سواء من حيث حجم الخسائر الناجمة عنها، والتي تبدو أكبر بكثير من قدرة الطرفين على احتسابها، أو من حيث الأهداف التي يسعى كل طرف إلى تحقيقها، وهو ما يفترض صعوبة التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار هذه المرة، رغم مرور أكثر من خمسة أشهر على اندلاع القتال.

نجحت كتابات الشهيد عز الدين القسام (في حماس)، في 7 أكتوبر الماضي، في خداع أجهزة الأمن الإسرائيلية، وشنت هجوماً كبيراً على المناطق المتاخمة لقطاع غزة، من شأنه من اجتياز السياج الحدودي الصيني الذي يفصل بين إسرائيل والقطاع، والسيطرة على عدة معسكرات ومستوطنات على مساحة تمتد عدة مئات من الكيلومترات المربعة. وقد استطاعت «حماس» خلال هذا الهجوم البعد عن استعرق سوى عدة ساعات قبل ما يقرب من 1300 شخص وأسر حوالي 240 آخرين. أما الأهداف التي سعت إلى تحقيقها من هذه العملية غير التقليدية، فيمكن تلخيصها، أولاً: تكثيد إسرائيل أكبر قدر ممكن من الخسائر أصلاً، في تدارك أن كثافة استمرار احتلالها الأراضي الفلسطينية والتوسع في بناء المستوطنات مرتفعة جداً وأكثر

”

**لم تعد واشنطن تقود النظام سياسي وايدولوجيا، ولا حتى اقتصاديا ربما، بل تهيمت بالفعل قوة جبارة تستمد إسرائيل منها قوتها على الإبادة**

“

إسرائيل، خصوصاً بعدما قزرت أطراف إقليمية من غير الدول، كحزب الله اللبناني وجماعة الحوثيين اليمنية، الدخول أيضاً على خط الصراع والعمل على تخفيف الضغط العسكري على «حماس». والواقع أننا إذا أجرينا مقارنة سريعة بين المستوطنين الإسرائيليين المحتجزين ولديها بالاف الفلسطينيين المعتقلين في السجون الإسرائيلية، رابعاً، التأكيد على أن الشعب الفلسطيني لن يستكين لاحتلال ويواصل المقاومة إلى أن يتمكّن من ممارسة حقه في تقرير مصيره. ولأن الضريبة التي تلقئها إسرائيل كانت مفاجئة، وأكثر من قدرة حكومتها اليمنية المتطولة على الاحتمال، جاء رد فعل هذه الحكومة غاضباً ومتحازواً كل الخطوط الحمر، فقد ادعت هذه الحكومة أن إسرائيل تعرّضت لهجوم شرس حركة حماس عملية 7 أكتوبر/ تشرين الأول (نوفمبر الماضي)، وردت إسرائيل (وحتى حرب شاملة على قطاع غزة، تختلف عن كل ما عاها من جولات القتال السابقة، سواء من حيث حجم الخسائر الناجمة عنها، والتي تبدو أكبر بكثير من قدرة الطرفين على احتسابها، أو من حيث الأهداف التي يسعى كل طرف إلى تحقيقها، وهو ما يفترض صعوبة التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار هذه المرة، رغم مرور أكثر من خمسة أشهر على اندلاع القتال.

نجحت كتابات الشهيد عز الدين القسام (في حماس)، في 7 أكتوبر الماضي، في خداع أجهزة الأمن الإسرائيلية، وشنت هجوماً كبيراً على المناطق المتاخمة لقطاع غزة، من شأنه من اجتياز السياج الحدودي الصيني الذي يفصل بين إسرائيل والقطاع، والسيطرة على عدة معسكرات ومستوطنات على مساحة تمتد عدة مئات من الكيلومترات المربعة. وقد استطاعت «حماس» خلال هذا الهجوم البعد عن استعرق سوى عدة ساعات قبل ما يقرب من 1300 شخص وأسر حوالي 240 آخرين. أما الأهداف التي سعت إلى تحقيقها من هذه العملية غير التقليدية، فيمكن تلخيصها، أولاً: تكثيد إسرائيل أكبر قدر ممكن من الخسائر أصلاً، في تدارك أن كثافة استمرار احتلالها الأراضي الفلسطينية والتوسع في بناء المستوطنات مرتفعة جداً وأكثر

”

إسرائيل، خصوصاً بعدما قزرت أطراف إقليمية من غير الدول، كحزب الله اللبناني وجماعة الحوثيين اليمنية، الدخول أيضاً على خط الصراع والعمل على تخفيف الضغط العسكري على «حماس». والواقع أننا إذا أجرينا مقارنة سريعة بين المستوطنين الإسرائيليين المحتجزين ولديها بالاف الفلسطينيين المعتقلين في السجون الإسرائيلية، رابعاً، التأكيد على أن الشعب الفلسطيني لن يستكين لاحتلال ويواصل المقاومة إلى أن يتمكّن من ممارسة حقه في تقرير مصيره. ولأن الضريبة التي تلقئها إسرائيل كانت مفاجئة، وأكثر من قدرة حكومتها اليمنية المتطولة على الاحتمال، جاء رد فعل هذه الحكومة غاضباً ومتحازواً كل الخطوط الحمر، فقد ادعت هذه الحكومة أن إسرائيل تعرّضت لهجوم شرس حركة حماس عملية 7 أكتوبر/ تشرين الأول (نوفمبر الماضي)، وردت إسرائيل (وحتى حرب شاملة على قطاع غزة، تختلف عن كل ما عاها من جولات القتال السابقة، سواء من حيث حجم الخسائر الناجمة عنها، والتي تبدو أكبر بكثير من قدرة الطرفين على احتسابها، أو من حيث الأهداف التي يسعى كل طرف إلى تحقيقها، وهو ما يفترض صعوبة التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار هذه المرة، رغم مرور أكثر من خمسة أشهر على اندلاع القتال.

نجحت كتابات الشهيد عز الدين القسام (في حماس)، في 7 أكتوبر الماضي، في خداع أجهزة الأمن الإسرائيلية، وشنت هجوماً كبيراً على المناطق المتاخمة لقطاع غزة، من شأنه من اجتياز السياج الحدودي الصيني الذي يفصل بين إسرائيل والقطاع، والسيطرة على عدة معسكرات ومستوطنات على مساحة تمتد عدة مئات من الكيلومترات المربعة. وقد استطاعت «حماس» خلال هذا الهجوم البعد عن استعرق سوى عدة ساعات قبل ما يقرب من 1300 شخص وأسر حوالي 240 آخرين. أما الأهداف التي سعت إلى تحقيقها من هذه العملية غير التقليدية، فيمكن تلخيصها، أولاً: تكثيد إسرائيل أكبر قدر ممكن من الخسائر أصلاً، في تدارك أن كثافة استمرار احتلالها الأراضي الفلسطينية والتوسع في بناء المستوطنات مرتفعة جداً وأكثر

”

**دواء وقائي يظهر فاعلية ضد التهاب القصبيا**

أظهر دواء وقائي ضد التهاب القصبيا أجيز استخدامه أخيراً فاعلية بنسبة 90 في المائة في حماية الرضع وتجنبهم دخول المستشفى خلال موسم نقشي هذا الوباء في الولايات المتحدة، كما أعلنت السلطات الصحية. ويهدف دواء نيرسيفيماب الذي يقوم على حقن جسم مضاد إلى تحصين الأطفال حديثي الولاة ضد الفيروس المخلوي التنفسي المسؤؤل عن التهاب القصبيا. وأوصى به منذ الصيف الماضي للأطفال دون الثامنة أشهر الذين يواجهون للمرة الأولى موسم الفيروس المخلوي التنفسي، في حال لم تتلق الأم لقاحاً إبان حملها.

الأقنعة عن وجهها القبيح، ودفعت الراي العام العالمي إلى التنديد بها، وأجبرتها على اللثول أعمال محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب جرائم إبادة جماعية ضد الفلسطينيين. فإذا أضفنا إلى ما تقدّم أن المجتمع الإسرائيلي يعانى من تمزقات وشروخ عميقة، بعضها سابق «لطوفان الأقصى» وبعضها الآخر لاحق، لتبني لنا أن الحركة لم تحسم بعد، وأن مرور الوقت لا يعمل بالضرورة لصالح إسرائيل. وحده بنيامين نتنياهو، ومعه الجناح الأكر طرّفًا وعنصرية في حكومته، هم أصحاب المصلحة في استمرار الحرب، ويبدو أنهم يعارضون حتى فكرة التوصل إلى هدنة مؤقتة، طويلة الأمد، خشية أن تفتح الباب أمام انقراط عقد الحكومة وانهارها، وهو ما قد يؤدى إلى دخول المجتمع الإسرائيلي برقته في مرحلة طويلة من التخبط وعدم الاستقرار. تدمي المشاهد المتعلقة بأوضاع المدنيين في قطاع غزة، والمداولة على مدار الساعة عبر وسائل الإعلام والتواصل الإجتماعي، القلوب، لكنها في الوقت نفسه، تعزي إسرائيل التي لا تتوزع سكان القطاع البالغ عددهم 2,3 مليون نسمة، وخصوصاً أنها لم تكفك بإلقاء المفجرات فوق رؤوسهم وقتل وتشريد ومطاردة من بقوا منهم، وإنما تتعذ، في الوقت نفسه، تجوعهم وممارسة كل الوان الإبادة الجماعية في مواجهتهم.

ولأنها على يقين من أن خزائن السلاح والمال لدى الولايات المتحدة والدول الغربية مفتوحة، وتستطيع أن تعرف منها من سيبل آخر لحماية مصالح الشعب الفلسطيني وتمكينه من ممارسة حقه في تقرير مصيره سوى التمسك بوقف دائم لإطلاق النار، وليس هدنة مؤقتة، وربط الإفراج عن الأسرى الإسرائيليين الذين تتحزّمهم بانسداد القنوات الإسرائيلية من القطاع، وعودة الغازين إلى شمال القطاع، وبدء عملية الأعمار على الفور، وذلك بالتنازلي مع فتح أفاق جديدة لإطلاق عملية سياسية جادة وحقيقية يمكن أن تفضي فعلا إلى تسوية القضية الفلسطينية، ورفع المعاناة والظلم عن الشعب الإسرائيلي الذي تحتل ما لم يتحلّه شعب آخر في تاريخنا المعاصر.

تضمن إسرائيل في ارتكابها أسفقت كل ما قد يؤدى إلى دخول المجتمع الإسرائيلي برقته في مرحلة طويلة من التخبط وعدم الاستقرار. تدمي المشاهد المتعلقة بأوضاع المدنيين في قطاع غزة، والمداولة على مدار الساعة عبر وسائل الإعلام والتواصل الإجتماعي، القلوب، لكنها في الوقت نفسه، تعزي إسرائيل التي لا تتوزع سكان القطاع البالغ عددهم 2,3 مليون نسمة، وخصوصاً أنها لم تكفك بإلقاء المفجرات فوق رؤوسهم وقتل وتشريد ومطاردة من بقوا منهم، وإنما تتعذ، في الوقت نفسه، تجوعهم وممارسة كل الوان الإبادة الجماعية في مواجهتهم.

ولأنها على يقين من أن خزائن السلاح والمال لدى الولايات المتحدة والدول الغربية مفتوحة، وتستطيع أن تعرف منها من سيبل آخر لحماية مصالح الشعب الفلسطيني وتمكينه من ممارسة حقه في تقرير مصيره سوى التمسك بوقف دائم لإطلاق النار، وليس هدنة مؤقتة، وربط الإفراج عن الأسرى الإسرائيليين الذين تتحزّمهم بانسداد القنوات الإسرائيلية من القطاع، وعودة الغازين إلى شمال القطاع، وبدء عملية الأعمار على الفور، وذلك بالتنازلي مع فتح أفاق جديدة لإطلاق عملية سياسية جادة وحقيقية يمكن أن تفضي فعلا إلى تسوية القضية الفلسطينية، ورفع المعاناة والظلم عن الشعب الإسرائيلي الذي تحتل ما لم يتحلّه شعب آخر في تاريخنا المعاصر.

تضمن إسرائيل في ارتكابها أسفقت كل ما قد يؤدى إلى دخول المجتمع الإسرائيلي برقته في مرحلة طويلة من التخبط وعدم الاستقرار. تدمي المشاهد المتعلقة بأوضاع المدنيين في قطاع غزة، والمداولة على مدار الساعة عبر وسائل الإعلام والتواصل الإجتماعي، القلوب، لكنها في الوقت نفسه، تعزي إسرائيل التي لا تتوزع سكان القطاع البالغ عددهم 2,3 مليون نسمة، وخصوصاً أنها لم تكفك بإلقاء المفجرات فوق رؤوسهم وقتل وتشريد ومطاردة من بقوا منهم، وإنما تتعذ، في الوقت نفسه، تجوعهم وممارسة كل الوان الإبادة الجماعية في مواجهتهم.

ولأنها على يقين من أن خزائن السلاح والمال لدى الولايات المتحدة والدول الغربية مفتوحة، وتستطيع أن تعرف منها من سيبل آخر لحماية مصالح الشعب الفلسطيني وتمكينه من ممارسة حقه في تقرير مصيره سوى التمسك بوقف دائم لإطلاق النار، وليس هدنة مؤقتة، وربط الإفراج عن الأسرى الإسرائيليين الذين تتحزّمهم بانسداد القنوات الإسرائيلية من القطاع، وعودة الغازين إلى شمال القطاع، وبدء عملية الأعمار على الفور، وذلك بالتنازلي مع فتح أفاق جديدة لإطلاق عملية سياسية جادة وحقيقية يمكن أن تفضي فعلا إلى تسوية القضية الفلسطينية، ورفع المعاناة والظلم عن الشعب الإسرائيلي الذي تحتل ما لم يتحلّه شعب آخر في تاريخنا المعاصر.

تضمن إسرائيل في ارتكابها أسفقت كل ما قد يؤدى إلى دخول المجتمع الإسرائيلي برقته في مرحلة طويلة من التخبط وعدم الاستقرار. تدمي المشاهد المتعلقة بأوضاع المدنيين في قطاع غزة، والمداولة على مدار الساعة عبر وسائل الإعلام والتواصل الإجتماعي، القلوب، لكنها في الوقت نفسه، تعزي إسرائيل التي لا تتوزع سكان القطاع البالغ عددهم 2,3 مليون نسمة، وخصوصاً أنها لم تكفك بإلقاء المفجرات فوق رؤوسهم وقتل وتشريد ومطاردة من بقوا منهم، وإنما تتعذ، في الوقت نفسه، تجوعهم وممارسة كل الوان الإبادة الجماعية في مواجهتهم.

## مجتمع

**زلزال بقوة 5,5 درجات يضرب شمال غربي الصين**

ضرب زلزال بلغت قوته 5,5 درجات على مقياس ريختر، محافظة زاوي في مقاطعة تشينغهاي، شمال غربي الصين. وذكر المركز الصيني لشبكات الزلازل أن الزلزال وقع في عمق 10 كيلومترات عند التقاء دائرة العرض 33,58 درجة شمالاً ودحة الطول 93,01 درجة شرقاً. ولا توجد أمانة مناطق سكنية على بعد 50 كيلومتراً من مركز الزلزال. وفي الـ 19 من ديسمبر/ كانون الأول الماضي، لقي 86 شخصاً مصرعهم جراء زلزال ضرب مقاطعة قانسو شمال غربي الصين، بلغت شدته 6,2 درجات على مقياس ريختر، وتشهد الصين عادة زلازل وهزات قوية.

الأقنعة عن وجهها القبيح، ودفعت الراي العام العالمي إلى التنديد بها، وأجبرتها على اللثول أعمال محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب جرائم إبادة جماعية ضد الفلسطينيين. فإذا أضفنا إلى ما تقدّم أن المجتمع الإسرائيلي يعانى من تمزقات وشروخ عميقة، بعضها سابق «لطوفان الأقصى» وبعضها الآخر لاحق، لتبني لنا أن الحركة لم تحسم بعد، وأن مرور الوقت لا يعمل بالضرورة لصالح إسرائيل. وحده بنيامين نتنياهو، ومعه الجناح الأكر طرّفًا وعنصرية في حكومته، هم أصحاب المصلحة في استمرار الحرب، ويبدو أنهم يعارضون حتى فكرة التوصل إلى هدنة مؤقتة، طويلة الأمد، خشية أن تفتح الباب أمام انقراط عقد الحكومة وانهارها، وهو ما قد يؤدى إلى دخول المجتمع الإسرائيلي برقته في مرحلة طويلة من التخبط وعدم الاستقرار. تدمي المشاهد المتعلقة بأوضاع المدنيين في قطاع غزة، والمداولة على مدار الساعة عبر وسائل الإعلام والتواصل الإجتماعي، القلوب، لكنها في الوقت نفسه، تعزي إسرائيل التي لا تتوزع سكان القطاع البالغ عددهم 2,3 مليون نسمة، وخصوصاً أنها لم تكفك بإلقاء المفجرات فوق رؤوسهم وقتل وتشريد ومطاردة من بقوا منهم، وإنما تتعذ، في الوقت نفسه، تجوعهم وممارسة كل الوان الإبادة الجماعية في مواجهتهم.

# 8900 سيدة شهيدة في غزة

يذكر بيان المكتب الإعلامي الحكومي أنّ هذا اليوم العالمي في هذا العام مع دخول الحرب الشرسة التي تشنّها قوات الاحتلال على قطاع غزة شهرها السادس، فيما الانتهاكات الفلسطينية لإللال وقتل وتعذيب وإجبار على النزوح، بدأ من رفع شأنهنّ وتكريهنّ.

وأكد المكتب الحكومي، في بيانه نفسه، أنّ هذه المناسبة العالمية تأتي كذلك «في الوقت الذي

(الاتصال، العربي الجديد)



محمد حبيب/الجزيرة

# قطر: حملات رمضانية لملايين الصائمين

**بث روح التكافل**

قال المدير العام لإدارة العامة للوقاف خالد بن محمد بن غانم ال ثاني إن «مشروع أفطار الصائم يُعد من المبادرات الحمضية الهفم للأداء من أجل بث روح التكافل بين أفراد المجتمع، والوصول اجر عظيم، وشانكر المحصنين الذين يدعمون مشروع أفطار الصائم الذي ينمو علمًا بعد عام، وقد ضاعف الأقبال الكبير على حفلة أفطار الصائم أعداد المواد ومواضع الأروع.»

الرمضانية لفطر الخيرية مشروعاً لتقديم وجبات إفطار وسلل غذائية لفقراء واحتياجين تضمّن مواد تموينية أساسية لفقراء احتياجات اسر طلال شهر رمضان، وذلك بتكلفة نحو 18,5 مليون ريال (5 ملايين دولار) سيستفيد منها أكثر من 362 ألف شخص، ودخل قطر سيستفيد نحو 920 ألف شخص من مشاريع استنفذها فطر الخيرية بتكلفة أكثر من 95 مليون ريال (26 مليون دولار) سيجري توجيهها للمّ شمل أسر الغارمين خلال الشهر الكريم، ودعم حالات مرضية وكفالة أسر محدودة الدخل، إلى جانب تنفيذ مشاريع إفطار صائمين من العمال وأفراد الأسر من ذوي الدخل المحدود والأيام و أبناء الجاليات، أيضا ستوسع مشروع زكاة الفطر إلى الأسر المحتاجة خلال شهر رمضان وتستهدف 4,2 ملايين شخص داخل قطر و40 دولة وتضاف إلى مجموعة كبيرة من المشاريع الإنسانية والتصاميم التي نفذها فطر الخيرية على مدار العام لـ1,6 مليون شخص حول العالم.

وأطلقت قطر الخيرية حملة «ويؤثرون» بتكلفة أكثر من 430 مليون ريال (118 مليون دولار) التي تستهدف 4,2 ملايين شخص داخل قطر و40 دولة وتضاف إلى مجموعة كبيرة من المشاريع الإنسانية والتصاميم التي نفذها فطر الخيرية على مدار العام لـ1,6 مليون شخص حول العالم.

وأطلقت قطر الخيرية حملة «ويؤثرون» بتكلفة أكثر من 430 مليون ريال (118 مليون دولار) التي تستهدف 4,2 ملايين شخص داخل قطر و40 دولة وتضاف إلى مجموعة كبيرة من المشاريع الإنسانية والتصاميم التي نفذها فطر الخيرية على مدار العام لـ1,6 مليون شخص حول العالم.

وأطلقت قطر الخيرية حملة «ويؤثرون» بتكلفة أكثر من 430 مليون ريال (118 مليون دولار) التي تستهدف 4,2 ملايين شخص داخل قطر و40 دولة وتضاف إلى مجموعة كبيرة من المشاريع الإنسانية والتصاميم التي نفذها فطر الخيرية على مدار العام لـ1,6 مليون شخص حول العالم.

■ مكتب بيروت
■ بيروت، الجزيرة. شارع السائور - 33 بلدي west end
هاتف: +9611567794 - 09611442047
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com
■ للتبليغات: subscriptions@alaraby.com
هاتف: +9749059977 - 97440190635
■ التليلات: info@alaraby.com

رئيس التحرير **حسام كنانة** ■ مدير التحرير **ارست خوري** ■ المحرر الفني **أيمن نعم** ■ **السياسة** **جمالة حريز** ■ **التقاضي** ■ **مصطفى عبد السلام** ■ **الثقافة** **نجاح درويش** ■ **مناوعات** ■ **لينا حداد** ■ **الزك** **مصم البراري** ■ **المجتمع** **يوسف حاج علي** ■ **الرياضة** **نيك اللطيان** ■ **تحقيقات** **محمد عزام** ■ **مسابقات** **الزار فقيهد**

**العربية الجيدة**  
www.alaraby.co.uk

تعد شركة علاقات ميديا ليند (Fadad Media Ltd)



### تحقيقا

لم يتردد الاحتلال الاسرائيلي خلال عدوانه المستمر على قطاع غزة في دهس بعض الاهالي وهم احياء بالياتة العسكرية، وتدمير بيوتهم وممتلكاتهم، وكانت نجة البعض من هذه الهجمات بمثابة اجوبة

# إعدام الخزيين

# إسرائيلك تدهس مواطنين بجنازير دباباتها

غزة. احمد باغي

خلال الأيام الأخيرة، وصل عدد من النازحين من مناطق شمال وغرب مدينة خان يونس إلى مدينة رفح، بعدما باغتهم الجيش الإسرائيلي وهم في منازلهم وخيامهم في المناطق التي شهدت هدوا مؤخرًا، وعمد إلى قصفهم ومهاجمتهم بآلياته، ودرت دبابات الاحتلال الكرفانات والخيام في تلك المنطقة، نجت عائلة محمد أبو عودة (43 عامًا) من الدبابات الإسرائيلية، وتمكنت

من الخروج بسرعة من الكرفان الموجود في المنطقة الشمالية الغربية لمدينة خان يونس، التي عادوا إليها بداية الشهر الماضي. خرجوا حفاةً ووصلوا إلى شارع البحر الغربي واستمروا في المشي إلى أن تلقّتهم إحدى العربات إلى الحي السعودي ثم تل الضلعان بمدينة رفح. ووثقت مؤسسات حقوقية عاملة في القطاع تكرار حوادث قتل جيش الاحتلال الإسرائيلي مدنيين فلسطينيين دهسا تحت جنّازير الدبابات الإسرائيلية بشكل متعمد وهم احياء، كما دثر ممتلكاتهم، في قطاع غزة. وكانت أسرة أبو عودة من بين الأسر الناجية التي شهدت على اعداء الاحتلال الإسرائيلي المباشر على المدنيين بالدبابات وقتلهم، ويوضح محمد أن الأصوات فاجأتهم واستبقطوا فوراً وفروا من دون أخذ أي شيء، حتى ملايسهم ويقول لـ «العربي الجديد»: «قتني أحد اقارب زوجتي، وهو من عائلة أبو بصير، ويديعى راسم ويبلغ من العمر 60 عاماً، تحت جنّازير الدبابات في بلدة بيت حانون، حين دخلت بعض المنازل التي لم يخلها أهلها نهاية العام الماضي. بعد شهر، وجدت الجثة متحللة ووفوقها آثار الدبابية. يريد الاحتلال الإسرائيلي إعدام كل مدني وطفل في المكان، لدى أبو عودة 4 أبناء، وقد نزح من شمال قطاع غزة، وتحديداً من مخيم جبابا، وصولاً إلى مدينة رفح، متوقفاً في 8 محطات، واستشهد الكثير من أفراد عائلته إلى درجة أنه لم يعد يستطيع عهدهم، والحال نفسه ينسحب على عائلة زوجته، ولا يزال البعض مفقوداً أو تحت الانقراض. كان يخشى أن يفقد أحداً من أبنائه، يضيف: «عدد معد كانوا معنا ناشوا في عداد المفقودين بعد دخول الدبابات المنطقة وقصفها المكان بالصواريخ. لا تعرف شيئاً عن مصيرهم. أما عائلتي، فقد نجت بأعجوبة، ولا يزال أبنائي يشعرون بخوف كبير، يسألني أصغر أطفالي إيه (9 سنوات) إن كانت

المنطقة، علّنا على جثتين، الأولى هي لفرديع من عائلتي يدعى محمد عزام، والأخرى لم إلى اسمه في حي الزيتون شرقي مدينة غزة، الواقع في المنطقة الشمالية المحاصرة من قبل الاحتلال الإسرائيلي. وأشار شهود إلى أن الجريمة حدثت في شارع صلاح الدين الرئيسي المطل على حي الزيتون من الجهة الشرقية. وبعد معاينة الجثة، تبين أنها «كانت مربوطة بأسلاك بلاستيكية كبيرة فيه».

ويقول إن هناك الكثير من الجثث المحطلة لا تعرف كل وسائل الإعدام التي اعتمدها الاحتلال في الحي، وقد اعتقل العديد من الرجال والنساء ولم يتربد في إعدام الأطفال والمسنين. الدبابات دثرت الكثير من المنازل. وسجلت أول عملية دهس ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي من خلال دباباته وآلياته العسكرية في 16 ديسمبر/ موضوعة على الإسفلت بدلاً من الرمال المجاورة، ما يدل على تعدد الاحتلال سحق جسده بالكامل. ولم تكن الجثة متحللة، ما يعني أنه صاحبهما قتل قبل يوم من انسحاب الجيش من المنطقة. أما هو، فقد نزح وعائلته إلى مخيم النصيرات وسط قطاع غزة. ويقول أحمد لـ «العربي الجديد»: «في الحارة الخلفية من وادي العرايس في

مرة أخرى، كما وثقت الطواقم الطبية. كذلك سجلت جرائم مماثلة أثناء تكثيف الهجوم على مدينة خان يونس ومحاولة إفرانها من سكانها والنازحين فيها في أماكن الإيواء داخل المنطقة الغربية على مقربة من أبراج طمية، ودهست بداية إسرائيلية أفراداً من عائلته ودياباته لتفتّح ساحة مستشفى كمال عدوان وقد دهس المدنيين الموجودين في قلب ساحة المستشفى وهم في خيامهم. وكان في المكان مسنون وأشخاص من ذوي أفراد عائلتها في منزلهم الصغير، علماً أن الإزاحة الإسفلت فوق الجثث وسار الكامل سقفة من الأنواع البسيطة. كان الناس

نابما قبل أن يسارعوا للهرب إلى مخيم ناصر الطبي وسط مدينة خان يونس في 23 يناير/ كانون الثاني الماضي. وكانت رأيت جثتين لرجل وطفل، لكنهما كانتا منحللتين». وسجلت أول عملية دهس داخل المنطقة الغربية على مقربة من أبراج الانسحاب الإسرائيلي لاستخراج الجنّازين، لتظهر آثار الدبابات عليها. عولجت الطفلة اسمة التي كانت عماتها ملدتين بالدماء وكانت تقف بصرها، باتت أفضل حالا بعد مرور شهر ونصف الشهر على حادثة إعدام شهدت على الحجرة، حين كانت والآخرين من ذوي أفراد عائلتها في إحدى الخيام على الحدود المصرية. تقول لـ «العربي الجديد»: إن الدبابية جاءت لتقتلها من دون سابق إنذار، مضيفة أن «الدبابية سارت حوالي أربع مرات فوق والى شقيقتي وقلقتهما، كما دثر إعدام الدبابات والكرافات الإسرائيلية على دهس وسحق نازحين داخل خيامهم في ساحة مستشفى كمال عدوان، في بيت لاهيا، ما أدى إلى مقتل عدد منهم، بمن فيهم مصابون، إلى جانب سحق جنّازين الدبابات. كانت مدفونة في قبور في جانب من الساحة. وفي 20 فبراير، نجت أسرة فلسطينية بعدما داست دبابة إسرائيلية خيمة تقيم فيها على شاطئ بحر خان يونس، خلال عملية مفاجئة نفذتها القوات الإسرائيلية. وأفادت مواطنة بأنها فوجئت بنفسهما لحقوق الإنسان بشدة تكرار حوادث قتل



بحث عن مكانة قد يكون اكلر اماا احمد (فوت،الناون)

الجيش الإسرائيلي مدنيين فلسطينيين دهساً تحت جنّازير الدبابات الإسرائيلية بشكل متعمد وهم احياء، وتدمير الممتلكات المدنية في إطار جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة المستمرة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. ووثق قتل الجيش الإسرائيلي شاباً فلسطينياً دهساً بشكل متعمد في حي الزيتون بمدينة غزة يوم 29 فبراير الماضي، وجمع إفادات لشهود عيان تفيد بأن الجيش اعتقل الضحية وقتل يديه قبو بلاستيكية وأخضعه للتفتيش قبل دهسه بمركمة مدرعة، فيما يتضح أن الدهس ند من النصف السفلي ثم العلوي من جسده.

وفي 16 ديسمبر 2023، وثق المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إقدام الدبابات والكرافات الإسرائيلية على دهس وسحق نازحين داخل خيامهم في ساحة مستشفى كمال عدوان، في بيت لاهيا، ما أدى إلى مقتل عدد منهم، بمن فيهم مصابون، إلى جانب سحق جنّازين الدبابات. كانت مدفونة في قبور في جانب من الساحة. وفي 20 فبراير، نجت أسرة فلسطينية بعدما داست دبابة إسرائيلية خيمة تقيم فيها على شاطئ بحر خان يونس، خلال عملية مفاجئة نفذتها القوات الإسرائيلية. وأفادت مواطنة بأنها فوجئت بنفسهما لحقوق الإنسان بشدة تكرار حوادث قتل

راه الله. **سلام خورية**

تحولت بلدة بيت فوريك وقرية بيت دنح، شرقي نابلس، شمالي الضفة الغربية، إلى سجن كبير يضم نحو 25 ألف مواطن. تحد البلدتين من الشرق مستوطنة مخورا وتمتد أي تمدد جغرافي لهما، ومن الجنوب مستوطنة إيتحمار، ومن الغرب حاجز عسكري سبئ الصيت والسعة بفصلهما عن مدينة نابلس، ويجول فتلّات السكان إلى حجم، وإلى جانبهما طرقات التقافية مخصصة مركبات المستوطنين وجيش الاحتلال فقط. ورغم ترك الأربالغا على حياة المواطنين فيهما وعزلهما عن محيطهما الخارجي، كما تتعرض بيت فوريك على وجه التحديد لإقصامات دائمة من جيش الاحتلال الإسرائيلي، تنتج عنها مواجهات مع الشبان الذون يتحصون لها، في التاسع والعشرين من فبراير/ شباط الماضي، استشهد الفتى بشار نهاد حنّني (17

# «نداء غزة التطوعي» شبان في خدمة النازحين

بالتنسيق مع بعض المؤسسات ذات الصلة، وسيقوم الفريق الإغاثي بتوزيع المساعدات، فيما سيتولى فريق التشبيك المؤسساتي التعامل مع المؤسسات المانحة والداعمة، وتخطيط عمليات توزيع المساعدات، على أن يتولى الفريق الإعلامي توثيق الأنشطة ونشرها عبر وسائل الإعلام، ومختلف مواقع وسائل التواصل الاجتماعي، وتنوع الأنشطة التي يقدمها الفريق التطوعي، ما بين الأنشطة الترفيهية والتثقيفية التي تتضمن رسم خريطة فلسطين، والطهي على نار الحطب، والأنشطة الإغاثية، مثل إقامة الخيام للنازحين وتلبية احتياجاتهم الأساسية، علاوة على توفير الأدوية لأصحاب الأمراض المزمنة، بالتنسيق مع الأطباء والجهات المختصة. من جانبه، يشير عضو الفريق التأسيسي، محمد حرارة، إلى أن الحملة عبر أنشطتها المختلفة، تسعى إلى إيصال رسالة إلى العالم بأسره، تفيد بأن غزة بحاجة إلى من يقف معها، ويعد لها يد العون وإدخال المساعدات الإنسانية والاحتياجات الضرورية، لنفاد السلع والاحتياجات اليومية للفلسطينيين، علاوة على الغذاء الشدي في أسعار السلع الضرورية.



مطالبة بإفاد غزة (الغربي الجديد)



نسمة المبادرة إلى مساعدة الازحية (ادود ابو الكاش،الناون)

حمود الصيغي، وهو أحد أبناء البلدة. وبلغت إلى أن الاحتلال قاتل مستوطنات على أراضيها، أحرها تدعى «مخورا» وأنشئت عام 1968 وصارت 18 ألف دونم من أراضي البلدة الشرقية، فيما نجح منذ بداية ثمانينيات القرن الماضي مستوطنة إيتمار على الجهة الجنوبية الغربية. وفي عام 1994، أنشأ الاحتلال بؤرة استيطانية عرفت باسم «جدعونيم»، وصار سنة 1997 دونم من أراضي البلدة الأستراتيجية لإقامتها. وبلغت إلى أن الخطط هو تسليم الخربة، بعد توقيعها، لفة سائفة للمستوطنين لإقامة بؤرة استيطانية فيها.

أما في قرية بيت دنح، فقد أقدم مستوطن يدعى «عوكي» وعائلته عام 2021 على إقامة بؤرة استيطانية رعية على مساحة 25 ألف دونم، أي نحو نصف مساحة القرية البالغة 47 ألف دونم. وأنشأ مزرعة أفكار، ومؤخرًا، منع هذا المستوطن بعمارة الشرق للاحتلال، إلى إغلاق الطرقات الشمالية الشرقية للقرية ومنع المواطنين من الوصول إلى أراضيهم.

محمود الصيغي، وهو أحد أبناء البلدة. وبلغت إلى أن الاحتلال قاتل ثلاث مستوطنات على أراضيها، أحرها تدعى «مخورا» وأنشئت عام 1968 وصارت 18 ألف دونم من أراضي البلدة الشرقية، فيما نجح منذ بداية ثمانينيات القرن الماضي مستوطنة إيتمار على الجهة الجنوبية الغربية. وفي عام 1994، أنشأ الاحتلال بؤرة استيطانية عرفت باسم «جدعونيم»، وصار سنة 1997 دونم من أراضي البلدة الأستراتيجية لإقامتها. وبلغت إلى أن الخطط هو تسليم الخربة، بعد توقيعها، لفة سائفة للمستوطنين لإقامة بؤرة استيطانية فيها.

أما في قرية بيت دنح، فقد أقدم مستوطن يدعى «عوكي» وعائلته عام 2021 على إقامة بؤرة استيطانية رعية على مساحة 25 ألف دونم، أي نحو نصف مساحة القرية البالغة 47 ألف دونم. وأنشأ مزرعة أفكار، ومؤخرًا، منع هذا المستوطن بعمارة الشرق للاحتلال، إلى إغلاق الطرقات الشمالية الشرقية للقرية ومنع المواطنين من الوصول إلى أراضيهم.

أدراكا منهم لحجم المعاناة التي يعيشها الغزيون، وخصوصاً النازحين منهم، اطلق 150 فلسطينياً مبادرة «نداء غزة التطوعي» لتخفيف الاعباء المُلقاة عليهم جراء العدوان

غزة. **علاء الحلو**

يتشارك عشرات الفلسطينيين في مد يد العون للنازحين والمتضررين في قطاع غزة، في ظل دخول العدوان الإسرائيلي المتواصل شهره السادس على التوالي، من خلال مجموعة من الأنشطة والفعاليات المجتمعية والإنسانية والترفيهية والتثقيفية والتوعوية.

ويطلق 150 فلسطينياً، ضمن مبادرة «نداء غزة التطوعي» الشبانية للتخفيف من الأعباء المُلقاة على الفلسطينيين، وفي مقدمتهم النازحون، ويهدف الفريق الشباني، الذي يتخطق بدافع المسؤولية المجتمعية، إلى لفت أنظار العالم لمعاناة النازحين المتواصلة، والمتخاقمة بفعل تواصل العدوان الإسرائيلي، عبر مجموعة من فعاليات الدعم النفسي والمعنوي والطبي، إلى جانب المساهمة الفردية «غير المدعومة رسمياً» بتقديم المساعدات الإنسانية، وتقول الفنانة التشكيلية أحلام عبد العاطي، وهي إحدى القائمات على حملة «نداء غزة التطوعي»، إن العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة تسبب في تدمير المراكز والمؤسسات، ما دفع مجموعة من الشبان المتطوعين للتفكير في تقديم المساعدة للأشخاص النازحين، بدلاً من انتظار الجهات المعنية لتقديمها، وخصوصاً في ظل كثافة النازحين والاحتياجات المتزايدة يوماً بعد يوم، وتلفت عبد العاطي الفريق، الذي يتخطق من داخل خيمة نزوح ويجود قريبة بحتة، يضم 150 متطوعاً ومتطوعة، وستركز جهودهم في خدمة النازحين بشكل عام، والمناطق المهشمة على وجه التحديد، نظراً لعدم وصول المساعدات الإنسانية إليهم، وغياب مختلف الأنشطة التفاعلية المجتمعية التي قد تحسّن من ظروفهم النفسية والمعيشية، وتبين عبد العاطي، أنه جرى تقسيم الفريق إلى خمس مجموعات، تخصص كل مجموعة بنشاط فني، وتتنوع الأنشطة على فعاليات الدعم النفسي والاجتماعي والصحي والمساعدات الإنسانية والتوثيق الإعلامي، على أن تصاف مجموعة سادسة تهتم بحل الأزمات عبر سلسلة من الجلسات التوعوية للنازحين تتعلق بالوسائل الصحية للتعامل مع مختلف الإشكاليات، وفيما يتعلق بالورق الملقى على عائق كل فريق داخل الخيمة، توضح سيرين الوحيد، وهي عضو الفريق التأسيسي، أن فريق الدعم النفسي يُعنى بتخفيف حولات بين خيام النازحين لتفقيّد جلسات الاستماع والتفريع النفسي، إلى جانب تنفيذ الأنشطة الترفيهية والتفاعلية، بهدف تخفيف الآثار النفسية السلبية للعدوان على مختلف الشرائح، وفي مقدمتهم الأطفال.

وتتعلق بالورق الملقى على عائق كل فريق داخل الخيمة، توضح سيرين الوحيد، وهي عضو الفريق التأسيسي، أن فريق الدعم النفسي يُعنى بتخفيف حولات بين خيام النازحين لتفقيّد جلسات الاستماع والتفريع النفسي، إلى جانب تنفيذ الأنشطة الترفيهية والتفاعلية، بهدف تخفيف الآثار النفسية السلبية للعدوان على مختلف الشرائح، وفي مقدمتهم الأطفال.

وتتعلق بالورق الملقى على عائق كل فريق داخل الخيمة، توضح سيرين الوحيد، وهي عضو الفريق التأسيسي، أن فريق الدعم النفسي يُعنى بتخفيف حولات بين خيام النازحين لتفقيّد جلسات الاستماع والتفريع النفسي، إلى جانب تنفيذ الأنشطة الترفيهية والتفاعلية، بهدف تخفيف الآثار النفسية السلبية للعدوان على مختلف الشرائح، وفي مقدمتهم الأطفال.

يشكل مفاجئ، ويؤكد المرصد أن كل هذه الانتهاكات تأتي في سياق نزح الإنسانية عن الفلسطينيين جميعاً في قطاع غزة، وبالتالي تبرير وتطبيع الجرائم التي ترتكب ضدهم، حيث تشكل عمليات القتل بالسحق تحت جنّازير الدبابات أحد الأساليب الوحشية التي يستخدمها الجيش الإسرائيلي لقتل الفلسطينيين في قطاع غزة دون إيلاء اعتبار لآسائتهم والامهم وكراماتهم، وتكسح تلك الممارسات رغبات الانتقامية لدى الجيش الإسرائيلي ضد الفلسطينيين كقومية يهدف القضاء عليهم وترهيبهم وإبائتهم جسدياً ونفسياً.

يشكل مفاجئ، ويؤكد المرصد أن كل هذه الانتهاكات تأتي في سياق نزح الإنسانية عن الفلسطينيين جميعاً في قطاع غزة، وبالتالي تبرير وتطبيع الجرائم التي ترتكب ضدهم، حيث تشكل عمليات القتل بالسحق تحت جنّازير الدبابات أحد الأساليب الوحشية التي يستخدمها الجيش الإسرائيلي لقتل الفلسطينيين في قطاع غزة دون إيلاء اعتبار لآسائتهم والامهم وكراماتهم، وتكسح تلك الممارسات رغبات الانتقامية لدى الجيش الإسرائيلي ضد الفلسطينيين كقومية يهدف القضاء عليهم وترهيبهم وإبائتهم جسدياً ونفسياً.

عامة) بعد إصابته برصاصتين استقرت الرصاصات الأولى في بطنه، ثم حاول الاستدارة للهرب فاطلق الجنود رصاصة أخرى أصابته في أسفل ظهره وخرجت من خاصرته، ليلحق بعمه الذي حمل اسمه واستشهد قبل 19 ساعة في البلدة.

**الحاجز العسكري**
تيزر المعاناة الكبرى للإهالي في وجود الحاجز العسكري الإسرائيلي. عند مدخل بلدة بيت فوريك، فيما أغلق الاحتلال مدخل قرية بيت دنح قبل أكثر من عشرين عاماً، ما أجبر الأهالي على المرور من الحاجز ذاته، ويتحكم جنود الاحتلال وفق أمرجتهم بحركة المرور، وغالباً ما يقضي الفلسطينيون ساعات شاققة وطويلة من الانتظار يومياً قبل أن يسمح لهم بالمغادرة أو العودة إلى منازلهم بقول الصحافي محمد أبو ناث، لـ «العربي الجديد»: إن هذه المعاناة لا يمكن وصفها، فالسؤال عن

وضع الحاجز يطرح دائماً من المواطنين، كالموظفين وطلبة الجامعات والمدربين والتجار وغيرهم، وغالباً ما يكون الرد أنه مغلق أو يشهد أزمة مرورية كبيرة. يضيف: «هذا الحاجز يتحكم بحياتنا، وقد تسبب في انقطاع التواصل مع المحيط الخارجي.







مبادرة

إرام الله - **بجدة زبدان**

انتشر عدد من الصور لعازفين موسيقيين، من حولهم أطفال غزة، وكانت علامة الفرح، رغم كل الماسي، بادية على مخيا الصغار. هذه الفعاليات ما هي إلا جزء من مبادرات عدة أطلقها ما بات يُعرف بـ«مجتمع الموسيقى» في الضفة الغربية، الذي يضم عدة مؤسسات، كمعهد إدوارد سعيد الوطني للموسيقى، ومؤسسة الكمنجاتي، ومؤسسة ديليا الدولية للفنون، وجميعها تضررت مقراتها في قطاع غزة، جزئيا أو كليا، نتيجة عدوان جيش الاحتلال الإسرائيلي واستهدافه للمؤسسات الثقافية والفنية والتاريخية في حرب الإبادة الجماعية التي يشنها ضد الشعب الفلسطيني في القطاع. منذ الأسبوع الأول لاندلاع العدوان على قطاع غزة، كان لمعهد إدوارد سعيد دور ريادي في هذا المجال، إذ بدأ نقاش داخله حول دعم «مجتمع الموسيقى» في قطاع غزة، بداية عبر الدعم



عروض سينمائية

ينظم منتدى شارك الشبابي، في مدينة رام الله، فعاليات سينما الزوج التي تتخلها عروض سينمائية موجهة في جنبها للأطفال في أماكن الزوج من شامك قطاع غزة إلى الجنوب، الفعالية جزء من حملة «لارك شريك»، التي أطلقها المنتدى منذ عام 2009، إثر العدوان الإسرائيلي على غزة ذلك العام، المبادرة أطلقت بداية من مراكز المهجرين في المدارس خصوصا حيث بدأت العملية العسكرية لجيش الاحتلال.

إضاءة

جيش الاحتلال يستهدف المطابع في الضفة الغربية

الليل - **سامر خويبة**



في البلدة القديمة لمدينة نابلس (رث جعفر/ مراسل برس)

مطبعة ذوقان في ليلة السادس من يناير/ كانون الثاني الماضي. يقول ذوقان له «العربي الجديد»: «تلقينا في 2018 ضربة مؤلمة جدا، حينما صودرت كل الأجهزة والمعدات، ولم يبق غرض واحد في المقر، إذ قدرت قيمة الخسائر آنذاك بأكثر من مليون شكل، فقد أخضروا معهم شاحنات ضخمة ونقلوا كل الطابعات الكبيرة والصغيرة، وكافة المعدات الأخرى». لم يستسلم ذوقان رغم أنه كان وقت الداهمة معقلا في سجون الاحتلال برفقة والده، عسان ذوقان، المحاضر في كلية العلوم التربوية في جامعة النجاح في نابلس، وفور الإفراج عنه، خاض معارك قضائية استمرت ثلاث سنوات لاسترداد ما صادره جيش الاحتلال، وعندما حصل على قرار بالاسترجاع، تبين له أنها لا تصلح للعمل، بعد أن تلفت جراء التخريب المصغر. يقول ذوقان: «أعادونا إلى نقطة الضعف، ترتب علينا التزامات مالية وشرأ معدات وماكينات واستحجار مقر جديد». كان التحدي أمام ذوقان كبيرا، ليتمكن بعد نحو خمس سنوات من استعادة عاقبه قبل أشهر قليلة ماضية فقط. يقول: «هذا ما أعاظ الاحتلال، الذي استغل أحداث 7 أكتوبر ليبتعد حملة على كثير من المؤسسات التجارية ذاتها إنق مراتها شادي السابيس، صاحب مطبعة سومر في رام الله، يوم الخامس عشر من فبراير/ شباط الماضي، يقول السابيس: «الضربة كانت مؤلمة جدا وقاضية، وخسائرا نافعا مائة ألف دولار، سيما أننا منذ مدة وجيزة عملنا على شراء ماكينات طباعة حديثة جدا».

يخرب الاحتلال هذه المطابع ويغلقها بذريعة دعمها للإرهاب

المهام بين المعهد ومؤسستي «الكنجاتي» و«ديليا»، فهناك من أخذ على عاتقه تنظيم فعاليات موسيقية ترفيهية للمجتمع المحلي، وخاصة الأطفال في أماكن الزوج، وهناك من أدار حملات تبرعات لأغراض توفير منح تهدف إلى تعزيز صمود الفنانين في غزة، أو توفير مسانق أو خيم في أماكن الزوج لهم وعائلاتهم، ومن هذه المبادرات، كما يوضح محمد مراغة، تأسس صندوق إغاثة مجتمع الموسيقى في غزة، وقام على تبرعات «مجتمع



من فعاليات المبادرة في أحد مراكز الزوج في غزة (مجتمع الموسيقى)

المادي والنفسي، وتنظيم حملات عالية لوقف العدوان في هذا السياق، يشير مدير البرامج والعروض الموسيقية في المعهد، محمد مراغة، في حديث إلى «العربي الجديد»، إلى أن العديد من زملائهم الموسيقيين وطلاب المعهد في غزة استشهدوا، أو أصيبوا، وغالبيتهم العظمى فقدوا منازلهم، علاوة على الضرر الكبير الذي لحق بالبنى. وتلفت المديرة التنفيذية في معهد إدوارد سعيد الوطني للموسيقى، سيمية خوري

عودة، إلى أن مقر المتحف في حي تل الرمال في مدينة غزة، استهدف بقذائف أصابته من بعض الآلات الموسيقية، فيما يربح سرقة جنود الاحتلال لآلات موسيقية أخرى، ولم يبق إلا البيانو، قبل بدء لقاوات «مجتمع الموسيقى» في الضفة الغربية، وتحديدأ مدينة رام الله، كان المعهد قد بدأ بالعمل، على توفير الإمكان، على توفير احتياجات معلميه وطلابه في القطاع، وبعد الاجتماع وُزعت

عودة، إلى أن مقر المتحف في حي تل الرمال في مدينة غزة، استهدف بقذائف أصابته من بعض الآلات الموسيقية، فيما يربح سرقة جنود الاحتلال لآلات موسيقية أخرى، ولم يبق إلا البيانو، قبل بدء لقاوات «مجتمع الموسيقى» في الضفة الغربية، وتحديدأ مدينة رام الله، كان المعهد قد بدأ بالعمل، على توفير الإمكان، على توفير احتياجات معلميه وطلابه في القطاع، وبعد الاجتماع وُزعت

عودة، إلى أن مقر المتحف في حي تل الرمال في مدينة غزة، استهدف بقذائف أصابته من بعض الآلات الموسيقية، فيما يربح سرقة جنود الاحتلال لآلات موسيقية أخرى، ولم يبق إلا البيانو، قبل بدء لقاوات «مجتمع الموسيقى» في الضفة الغربية، وتحديدأ مدينة رام الله، كان المعهد قد بدأ بالعمل، على توفير الإمكان، على توفير احتياجات معلميه وطلابه في القطاع، وبعد الاجتماع وُزعت

عودة، إلى أن مقر المتحف في حي تل الرمال في مدينة غزة، استهدف بقذائف أصابته من بعض الآلات الموسيقية، فيما يربح سرقة جنود الاحتلال لآلات موسيقية أخرى، ولم يبق إلا البيانو، قبل بدء لقاوات «مجتمع الموسيقى» في الضفة الغربية، وتحديدأ مدينة رام الله، كان المعهد قد بدأ بالعمل، على توفير الإمكان، على توفير احتياجات معلميه وطلابه في القطاع، وبعد الاجتماع وُزعت

الموسيقى» في الضفة الغربية، من مؤسسات وفناني وطلاب وموظفين. فمُنذ نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، ترسل محاولات لعدد من المخضرمين من «مجتمع الموسيقى» في قطاع غزة.

ونجح «مجتمع الموسيقى» في الضفة بتأثير منطقة في جنوب الضفة بالخيام، ونسبتها خمس عشرة عائلة من الفنانين وطلاب الفن وذويهم، بما بات يشكل مخيم إيواء، علاوة على تواصل إرسال الحوالات، «أما بعد ارتفاع وتيرة النزوح، بيتنا نغكر في العامل النفسي لدى الأطفال ودور الموسيقى في هذا الجانب، لكن التحدي الأكبر كان لم شمل عدد من الطواقم لدينا، التي ترحلت هي بدورها أيضاً، وتشتت، فلم تعد الفرق المتعددة التابعة للمعهد في غزة قائمة»، يقول مراغة، مضيفاً: «كانت البداية في هذا الجانب مع الموزع الموسيقي المعروف في غزة فؤاد خضر، وهو والد أحد طلاب المتحف، وبدأ العمل في جاما، وبشكل قريباً من عشرة فنانين يعملون على تنظيم أنشطة موسيقية ترفيهية للأطفال، وكانت نتاجها منطلة، على مستوى الأثر والتفاعل»، يضيف: «ذكر لي مرة أنه كي يلقي أحد الموسيقيين في محيط مستشفى الشفاء، اضطر إلى المشي سبعة كيلومترات، وذلك لترتيب تنظيم واحدة من الفعاليات للصامدين في مدينة غزة وشمالها، تُشّن برنامج لهذه الأنشطة، تمركز في مرحلته الأولى في شمال غزة؛ جمالبا المخيم والمهد، وبمسئ لإيها، وكان العمل في 24 مدرسة»، وفي وقت لاحق، عُقمت الفعاليات الموسيقية هذه وانتقلت إلى الجنوب، خاصة في مدينة رفح، التي باتت تحتضن غالبية سكان قطاع غزة، بعد نزوحهم إليها. تشير سيمية خوري عودة، في حديث إلى «العربي الجديد»، إلى أن تنظيم هذه الفعاليات الموسيقية في جنوب قطاع غزة، يتم بالتعاون مع «الكنجاتي» و«ديليا»، موضحة أن هذا البرنامج يهدف إلى تشغيل عدد من الفنانين والموسيقيين المحترفين والهواة، في هذه الحرب التي لم يسبق لها مثيل ليس فقط في فلسطين، بل ربما على مستوى العالم. تلفت خوري عودة إلى أهمية ما قام به المعهد خاصة، و«مجتمع الموسيقى» في الضفة عامة، من العمل والتواصل مع الشركاء حول العالم، لأغراض التوعية بما يحدث في قطاع غزة على المستويين العالمي والعربي، وهو ما كان له أكبر الأثر على أرض الواقع، إذ أنتج العديد من موسيقي وفناني العالم مقطوعات موسيقية أو أغنيات جزء هذا التواصل.

بذوره، يؤكد مراغة أن مفهوم الفنان قد اتسع، ليشتمل ليس فقط من يعايشون من الموسيقى بشكل أساسي، وهم قلة، بل كل من يعمل في القطاع الموسيقي، وكذلك طلاب المعاهد الموسيقية، ولم يقتصر الأمر على من يقدمون موسيقى جادة، بل شمل الفنانين الشعيين ممن كانوا يحجون حفلات الأعراس والتخرج من الجامعات والثانوية العامة، لذلك كوّن مجتمع للموسيقى في الضفة الغربية لإغاثة «مجتمع الموسيقى» في قطاع غزة، يذكر أنه وسط العدوان المتواصل على قطاع غزة، واصل الاحتلال الإسرائيلي استهداف القطاع الثقافي والشرأت الفلسطيني، كجزء من محاولاته المستمرة منذ عام 1948 لمحو الذاكرة الوطنية ومحاربة الرواية الفلسطينية. وقتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الفنانين والكتاب، واعتقل بعضهم على خلفية أعمال فنية ومحتوى فني، وقد رصدت وزارة الثقافة الفلسطينية استشهادا 44 من العاملين في قطاع الثقافة من مبدعين وكتاب خلال العام الماضي.

رصد

إعلانات مترو نيويورك ملصقات تُدين العدوان

أقدم 12 ناشطا على ركوب إحدى مقطورات مترو نيويورك، وفككوا الحواجز التي تحوي على الإعلانات التجارية، واستبدلوها بصور تندد بالعدوان على غزة

نيويورك - **العربي الجديد**

نشرت مجموعة من الناشطين، في وقت متأخر من ليل الثلاثاء الماضي، ملصقات ضد العدوان على غزة في جميع خطوط مترو أنفاق مدينة نيويورك الأمريكية، وعُلت على الاعلانات بشعاراتنا الاحتجاجية على استمرار العدوان الإسرائيلي على القطاع، حسب موقع هل غابت وأهزم 12 ناشطا على ركوب إحدى مقطورات مترو نيويورك، ويجرد إغلاق أبوابها، وبدأوا بتفكيك الحواجز المعدنية واللاستيكية التي تحوي على الاعلانات الساعية من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، شهدت مدينة نيويورك عددا من المظاهرات والفعاليات الرافضة لحرب الإساءة الإسرائيلية والداعية لوقف فوري لإطلاق النار في القطاع. بذكرنا ما قدم عليه هؤلاء الناشطون، بما فعله الفنان الإيطالي إدواردو كاستالدو في بعض أحياء مدينة



من تظاهرة من السويد تطالب بوقف إطلاق النار واستبعاد إسرائيل من المسابقة (شريدك برس)

متابعة

«يوروفيجن» والنفور من إسرائيل

لندن - **العربي الجديد**

لتناسب استبعاد إسرائيل من المسابقة في الوقت الذي يعاني فيه العديد من المدنيين الفلسطينيين، وكانت إسرائيل قد وافقت، قبل أيام، على مراجعة كلمات الأغنية التي قد تشارك في يورو فيجن، بعدما اعترض اتحاد البث الأوروبي على بعض الكلمات التي تشير على ما يبدو إلى عملية طوفان الأقصى، والأغنية الرئيسية التي ستمثل إسرائيل هي «أكتوبر رين»، (مطر أكتوبر) للمغنية إدين اتعاد البث الأوروبي، الذي ينظم المسابقة، مطالبة بعض الفنانين والناشطين باستبعاد إسرائيل من مسابقة يورو فيجن السنوية في أوروبا، التي من المقرر إقامتها من 7 إلى 11 مايو/ أيار المقبل.

وانتدت وزيرة الثقافة البلجيكية في المنطقة الألمانية بالفرنسية، بينديكت لينارد، ونظمتها على منصة إكس: «منذما استبعدت روسيا من المسابقات ومسابقة يورو فيجن بعد غزوها لأوكرانيا، يجب استبعاد إسرائيل أيضا لأن تضع حداً لانتهاكاتها السافرة للقانون الدولي، وسببها في سقوط آلاف الضحايا، لا سيما الأطفال»، وقالت لينارد للبرلمان إنها ستطلب من راديو وتلفزيون بلجيكا الناطق بالفرنسية «ار تي في إف»، الذي ينظم مشاركة بلجيكا في يورو فيجن، مشاركة هذا الموقف مع اتحاد البث الأوروبي، ووفقا لتقرير صادر عن هيئة الإذاعة الفلمنكية (في آر تي)، قال داني إنه سيكون من

المناسب استبعاد إسرائيل من المسابقة في الوقت الذي يعاني فيه العديد من المدنيين الفلسطينيين، وكانت إسرائيل قد وافقت، قبل أيام، على مراجعة كلمات الأغنية التي قد تشارك في يورو فيجن، بعدما اعترض اتحاد البث الأوروبي على بعض الكلمات التي تشير على ما يبدو إلى عملية طوفان الأقصى، والأغنية الرئيسية التي ستمثل إسرائيل هي «أكتوبر رين»، (مطر أكتوبر) للمغنية إدين اتعاد البث الأوروبي، الذي ينظم المسابقة، مطالبة بعض الفنانين والناشطين باستبعاد إسرائيل من مسابقة يورو فيجن السنوية في أوروبا، التي من المقرر إقامتها من 7 إلى 11 مايو/ أيار المقبل.

وانتدت وزيرة الثقافة البلجيكية في المنطقة الألمانية بالفرنسية، بينديكت لينارد، ونظمتها على منصة إكس: «منذما استبعدت روسيا من المسابقات ومسابقة يورو فيجن بعد غزوها لأوكرانيا، يجب استبعاد إسرائيل أيضا لأن تضع حداً لانتهاكاتها السافرة للقانون الدولي، وسببها في سقوط آلاف الضحايا، لا سيما الأطفال»، وقالت لينارد للبرلمان إنها ستطلب من راديو وتلفزيون بلجيكا الناطق بالفرنسية «ار تي في إف»، الذي ينظم مشاركة بلجيكا في يورو فيجن، مشاركة هذا الموقف مع اتحاد البث الأوروبي، ووفقا لتقرير صادر عن هيئة الإذاعة الفلمنكية (في آر تي)، قال داني إنه سيكون من

المناسب استبعاد إسرائيل من المسابقة في الوقت الذي يعاني فيه العديد من المدنيين الفلسطينيين، وكانت إسرائيل قد وافقت، قبل أيام، على مراجعة كلمات الأغنية التي قد تشارك في يورو فيجن، بعدما اعترض اتحاد البث الأوروبي على بعض الكلمات التي تشير على ما يبدو إلى عملية طوفان الأقصى، والأغنية الرئيسية التي ستمثل إسرائيل هي «أكتوبر رين»، (مطر أكتوبر) للمغنية إدين اتعاد البث الأوروبي، الذي ينظم المسابقة، مطالبة بعض الفنانين والناشطين باستبعاد إسرائيل من مسابقة يورو فيجن السنوية في أوروبا، التي من المقرر إقامتها من 7 إلى 11 مايو/ أيار المقبل.

وانتدت وزيرة الثقافة البلجيكية في المنطقة الألمانية بالفرنسية، بينديكت لينارد، ونظمتها على منصة إكس: «منذما استبعدت روسيا من المسابقات ومسابقة يورو فيجن بعد غزوها لأوكرانيا، يجب استبعاد إسرائيل أيضا لأن تضع حداً لانتهاكاتها السافرة للقانون الدولي، وسببها في سقوط آلاف الضحايا، لا سيما الأطفال»، وقالت لينارد للبرلمان إنها ستطلب من راديو وتلفزيون بلجيكا الناطق بالفرنسية «ار تي في إف»، الذي ينظم مشاركة بلجيكا في يورو فيجن، مشاركة هذا الموقف مع اتحاد البث الأوروبي، ووفقا لتقرير صادر عن هيئة الإذاعة الفلمنكية (في آر تي)، قال داني إنه سيكون من

المناسب استبعاد إسرائيل من المسابقة في الوقت الذي يعاني فيه العديد من المدنيين الفلسطينيين، وكانت إسرائيل قد وافقت، قبل أيام، على مراجعة كلمات الأغنية التي قد تشارك في يورو فيجن، بعدما اعترض اتحاد البث الأوروبي على بعض الكلمات التي تشير على ما يبدو إلى عملية طوفان الأقصى، والأغنية الرئيسية التي ستمثل إسرائيل هي «أكتوبر رين»، (مطر أكتوبر) للمغنية إدين اتعاد البث الأوروبي، الذي ينظم المسابقة، مطالبة بعض الفنانين والناشطين باستبعاد إسرائيل من مسابقة يورو فيجن السنوية في أوروبا، التي من المقرر إقامتها من 7 إلى 11 مايو/ أيار المقبل.

المناسب استبعاد إسرائيل من المسابقة في الوقت الذي يعاني فيه العديد من المدنيين الفلسطينيين، وكانت إسرائيل قد وافقت، قبل أيام، على مراجعة كلمات الأغنية التي قد تشارك في يورو فيجن، بعدما اعترض اتحاد البث الأوروبي على بعض الكلمات التي تشير على ما يبدو إلى عملية طوفان الأقصى، والأغنية الرئيسية التي ستمثل إسرائيل هي «أكتوبر رين»، (مطر أكتوبر) للمغنية إدين اتعاد البث الأوروبي، الذي ينظم المسابقة، مطالبة بعض الفنانين والناشطين باستبعاد إسرائيل من مسابقة يورو فيجن السنوية في أوروبا، التي من المقرر إقامتها من 7 إلى 11 مايو/ أيار المقبل.

المناسب استبعاد إسرائيل من المسابقة في الوقت الذي يعاني فيه العديد من المدنيين الفلسطينيين، وكانت إسرائيل قد وافقت، قبل أيام، على مراجعة كلمات الأغنية التي قد تشارك في يورو فيجن، بعدما اعترض اتحاد البث الأوروبي على بعض الكلمات التي تشير على ما يبدو إلى عملية طوفان الأقصى، والأغنية الرئيسية التي ستمثل إسرائيل هي «أكتوبر رين»، (مطر أكتوبر) للمغنية إدين اتعاد البث الأوروبي، الذي ينظم المسابقة، مطالبة بعض الفنانين والناشطين باستبعاد إسرائيل من مسابقة يورو فيجن السنوية في أوروبا، التي من المقرر إقامتها من 7 إلى 11 مايو/ أيار المقبل.

المناسب استبعاد إسرائيل من المسابقة في الوقت الذي يعاني فيه العديد من المدنيين الفلسطينيين، وكانت إسرائيل قد وافقت، قبل أيام، على مراجعة كلمات الأغنية التي قد تشارك في يورو فيجن، بعدما اعترض اتحاد البث الأوروبي على بعض الكلمات التي تشير على ما يبدو إلى عملية طوفان الأقصى، والأغنية الرئيسية التي ستمثل إسرائيل هي «أكتوبر رين»، (مطر أكتوبر) للمغنية إدين اتعاد البث الأوروبي، الذي ينظم المسابقة، مطالبة بعض الفنانين والناشطين باستبعاد إسرائيل من مسابقة يورو فيجن السنوية في أوروبا، التي من المقرر إقامتها من 7 إلى 11 مايو/ أيار المقبل.

المناسب استبعاد إسرائيل من المسابقة في الوقت الذي يعاني فيه العديد من المدنيين الفلسطينيين، وكانت إسرائيل قد وافقت، قبل أيام، على مراجعة كلمات الأغنية التي قد تشارك في يورو فيجن، بعدما اعترض اتحاد البث الأوروبي على بعض الكلمات التي تشير على ما يبدو إلى عملية طوفان الأقصى، والأغنية الرئيسية التي ستمثل إسرائيل هي «أكتوبر رين»، (مطر أكتوبر) للمغنية إدين اتعاد البث الأوروبي، الذي ينظم المسابقة، مطالبة بعض الفنانين والناشطين باستبعاد إسرائيل من مسابقة يورو فيجن السنوية في أوروبا، التي من المقرر إقامتها من 7 إلى 11 مايو/ أيار المقبل.

المناسب استبعاد إسرائيل من المسابقة في الوقت الذي يعاني فيه العديد من المدنيين الفلسطينيين، وكانت إسرائيل قد وافقت، قبل أيام، على مراجعة كلمات الأغنية التي قد تشارك في يورو فيجن، بعدما اعترض اتحاد البث الأوروبي على بعض الكلمات التي تشير على ما يبدو إلى عملية طوفان الأقصى، والأغنية الرئيسية التي ستمثل إسرائيل هي «أكتوبر رين»، (مطر أكتوبر) للمغنية إدين اتعاد البث الأوروبي، الذي ينظم المسابقة، مطالبة بعض الفنانين والناشطين باستبعاد إسرائيل من مسابقة يورو فيجن السنوية في أوروبا، التي من المقرر إقامتها من 7 إلى 11 مايو/ أيار المقبل.

المناسب استبعاد إسرائيل من المسابقة في الوقت الذي يعاني فيه العديد من المدنيين الفلسطينيين، وكانت إسرائيل قد وافقت، قبل أيام، على مراجعة كلمات الأغنية التي قد تشارك في يورو فيجن، بعدما اعترض اتحاد البث الأوروبي على بعض الكلمات التي تشير على ما يبدو إلى عملية طوفان الأقصى، والأغنية الرئيسية التي ستمثل إسرائيل هي «أكتوبر رين»، (مطر أكتوبر) للمغنية إدين اتعاد البث الأوروبي، الذي ينظم المسابقة، مطالبة بعض الفنانين والناشطين باستبعاد إسرائيل من مسابقة يورو فيجن السنوية في أوروبا، التي من المقرر إقامتها من 7 إلى 11 مايو/ أيار المقبل.

المناسب استبعاد إسرائيل من المسابقة في الوقت الذي يعاني فيه العديد من المدنيين الفلسطينيين، وكانت إسرائيل قد وافقت، قبل أيام، على مراجعة كلمات الأغنية التي قد تشارك في يورو فيجن، بعدما اعترض اتحاد البث الأوروبي على بعض الكلمات التي تشير على ما يبدو إلى عملية طوفان الأقصى، والأغنية الرئيسية التي ستمثل إسرائيل هي «أكتوبر رين»، (مطر أكتوبر) للمغنية إدين اتعاد البث الأوروبي، الذي ينظم المسابقة، مطالبة بعض الفنانين والناشطين باستبعاد إسرائيل من مسابقة يورو فيجن السنوية في أوروبا، التي من المقرر إقامتها من 7 إلى 11 مايو/ أيار المقبل.

المناسب استبعاد إسرائيل من المسابقة في الوقت الذي يعاني فيه العديد من المدنيين الفلسطينيين، وكانت إسرائيل قد وافقت، قبل أيام، على مراجعة كلمات الأغنية التي قد تشارك في يورو فيجن، بعدما اعترض اتحاد البث الأوروبي على بعض الكلمات التي تشير على ما يبدو إلى عملية طوفان الأقصى، والأغنية الرئيسية التي ستمثل إسرائيل هي «أكتوبر رين»، (مطر أكتوبر) للمغنية إدين اتعاد البث الأوروبي، الذي ينظم المسابقة، مطالبة بعض الفنانين والناشطين باستبعاد إسرائيل من مسابقة يورو فيجن السنوية في أوروبا، التي من المقرر إقامتها من 7 إلى 11 مايو/ أيار المقبل.









يستذكر أمين سر نقابة مهندسي حلب في فترة الثمانينات غسان النجار، في الحلقة الثانية من شهادته، الحملة الأمنية لقوات النظام السوري في إ حلب وحلب وحماة ودور نقابتي المحامين والمهندسين في العصيان، ورحلة سجنه من حلب إلى دمشق

## نقابات سورية [2/2]

### فصول من قتل المجتمع يرويها غسان النجار

انس الزقا

لم ينفذ نظام الأسد أبدا من مطالب النقابات المهنية التي التزمت بتأخير الإضراب العام لمدة شهرين بناء على وعود رئيس الوزراء آنذاك عبد الرؤوف الكسم وبناء على حوارات أطلقها النظام عبر لجنة زارت حلب وعقدت اجتماعات مع مختلف الشرائح الاجتماعية. على العكس من ذلك، فقد اشتدت القصة الأمنية العسكرية على مدينة حلب وإدلب وعمود المناطق التي شهدت حراكا مؤيدا للإخوان المسلمين عبر أجهزة الأمن والفصائل البعثية المسلحة، ثم دخلت القوات الخاصة التي كانت بقيادة اللواء علي حيدر وسرايا الدفاع بقيادة رفعت الأسد إلى المدينة وأعلن منع التجول من المغرب حتى الصباح، وبعد ذلك تم تعزيز هذه القوات بجنود الفرقة الثالثة بقيادة اللواء شفيق فياض، وتم تفتيش المدينة أكثر من مرة وارتكاب عدة مجازر فيها، وأولها مجزة باب الحديد، حيث انطلقت تظاهرة من أمام مسجد أسامة بن زيد في منطقة أقبول في 7 آذار/ مارس 1980، وقامت الوحدات الخاصة بإطلاق النار عليها، ما أوقع حوالي خمسين قتيلاً من المظاهرين السلميين. استمر تفتيش المدينة طيلة شهر نيسان/ إبريل وتمت مطاردة خلايا «الطليعة المقاتلة» و«الإخوان» واعتقال أي معارض ولو كان من غير المعتدين للنياب الإسلامي، وكثرت حوادث القتل والاعتقال والضرب والسرقات والاعتصام، وجمع شفيق فياض أبناء المدينة وهددهم بالقتل ما لم يسلموا أعضاء «الإخوان المسلمين» كانت نقابة المحامين في دمشق وحلب برئاسة نقيبها مساح الركابي أول نقابة تتحرك ضد تسلط النظام فاصدرت قرارات ترفض الأحكام العرفية وممارسة التعذيب وحذر المحامين من عقوبات مسككية إن ذلك شاركوا بانشطة غير قانونية. تتعنت في ذلك نقابة المهندسين (فرع حلب)، التي اصدرت بيانا شبيها ببيان المحامين، وفي 28 فبراير/ شباط 1980 اصدر المؤتمر العام لنقابة المهندسين بيانا يؤكد على المطالب احرارا لم يترك النظام قادة العمل النقابي احرارا بل حرص على اعتقالهم منذ اليوم الاول من الاضراب العام ثم حولهم إلى دمشق مع باقي زملائهم المهنيين ليبدأ اعتقالهم والذي تراوحت مدته بين 7 سنوات لسبعية محامين و9 سنوات لثلاثة محامين رفضوا التوقيع على طلب الإفراج عنهم، وهم نقيب محامي حلب سليم عقيل وعبد المجيد منجونة وترويا عبد الكريم و12 عاما للمهندسين عن ظروف اعتقال القادة النقابيين بتحدث نقيبها غسان النجار، أمين سر نقابة مهندسي حلب في فترة الثمانينيات في الحلقة الثانية.



علاء حيدر قائد القوات الخاصة التي ارتكبت مجزرة باب الحديد، مارس 1980



سليم عقيل نقيب محامى حلب عام 1980، أحد معتقلي حركة النقابات



حافظ الأسد يكرم شريف فياض قائد الفرقة الثالثة التي اجتاح حلب عام 1980

### فاروق ابو عيسى وجيسي جاكسون

يرصد خالد عقيل سيرة والده نقيب محامي حلب سليم عقيل ونضاله النقابي وفترة سجنه بين عامي 1980 - 1989 في كتابه المعنون «أرت ثورة»، يروي خالد كيفية تعرف والده إلى حافظ الأسد بعد استلام الأخير السلطة في سورية، حيث زار مدينة حلب، وكانت تلك الزيارة الوحيدة للأسد الأب للعاصمة الاقتصادية لسورية، وأقام في فندق بارون والتقى وقودا شعبية، ومنها وقد نقابة المحامين، الذي طالب الأسد بإطلاق سراح ستة محامين معتقلين، فتجاوب الأسد واطلق سراحهم فوراً. اجتمع الأسد بوفد المحاربين القداما، فطلب العميد المتقاعد عادل ميري أن يكون مجلس الشعب المرشح للإعلان عنه منتخبا، ولم يقبل الأسد بحجة أن الطرف لا يساعد، فطلب ميري أن يعين أعضاء مجلس النقابات المنتخبين، وقبل الأسد بذلك وبدأ أصبح عقيل عضوا في مجلس الشعب، لم يفرج للأسد عن ثلاثة محامين عقيل ومنجونة وعبد الكريم، فاضر الأمين العام لاتحاد المحامين العرب فاروق أبو عيسى على الأسد مذكراً إياه بأنه استجاب لطلب القس الأسود جيسي جاكسون واطلق سراح طيار أميركي كان يقصف شعبنا فكيف لا يستجيب «الرجل نوبي أسود يطلب منه إطلاق سراح مواطن سوري اختلف معك سياسياً»؟

■ ماذا حصل في 31 مارس/ آذار؟  
دعت النقابات العلمية وقوى سياسية واجتماعية للاضراب العام، وأذكر أنني كنت في نقابة المهندسين يوم 31 مارس، حيث اجتمع المهندسون للاعتصام في النقابة،

عاش مدينة حلب  
انصب انوارها في  
(Getty) 1980

■ كيف كانت السلطات تعال اعتقالكم؟  
لم تكن السلطات توجه إلينا أي تهمة ولم يتم التحقيق معنا ولم نحاكم، كانوا يركزون على أن الإرهابيين يستثمرون مطالبنا وأنهم يخافون علينا منهم. أنا اضريت عن الطعام أكثر من مرة مطالبا بالمحاكمة.

■ ما الذي حصل في حلب؟  
عنت المظاهرات المدينة، ولا سيما في 8 مارس ذكرى وصول البعث إلى السلطة في سورية، كانت المظاهرات كبيرة وكانت حتى دوريات الأمن تخشاهم وأغلقت المحلات التجارية وتعطلت المدارس والوظائف لمدة أسبوعين. دخلت الفرقة الثالثة المدينة يوم 1 إبريل/ نيسان وفتشت كل أحياء المدينة وأسواقها أكثر من مرة.

■ كم عدد الذين اعتقلوا من نقابة المهندسين ومن النقابات العلمية؟  
اعتقل من نقابة المهندسين في حلب رئيس النقابة خير الدين حفي، وهو بالمناسبة ليس إسلاميا وإنما كان يساريا، وقيل أن يكون نقيباً للمهندسين كان وزيراً للصناعة في الحكومة التي ترأسها اللواء أمين الحافظ عام 1963، واعتقلت أنا بصفتي أمين سر النقابة، ومن أعضاء مجلس إدارة النقابة اعتقل الدكتور نبيل سالم والدكتور جلال خانجي وعبد الهادي الخرس وعبد المجيد شالة الذي أفرج عنه قبل أن يموت بأسبوع بسرطان المعدة عام 1989.

■ ومن نقابة محامي حلب؟  
أيضا اعتقل حوالي عشرة محامين من حلب، ومنهم رئيس نقابة محامي حلب سليم عقيل، وكان من ذوي الاتجاه الليبرالي، والمحامي عبد المجيد منجونة، الذي كان ناصريا، وكان وزيراً في إحدى حكومات عهد حافظ الأسد. لذلك ندم الأسد على عقيل ومنجونة وذكرهما دون أن يسميها في خطابه الذي ما حذفه المقامات، وقال إن «أحدهم وضعناه في إحدى الوزارات وعندما كان وزيراً كانت السلطة شرعية وعندما خرج من الوزارة أصبحت غير شرعية وبريد إسقاطها»، وكان يقصد بذلك منجونة. كما أشار الأسد إلى عقيل قائلاً: «والآخر وضعناه في مجلس الشعب وعندما كان نائبا كانت السلطة شرعية» ولذلك كانوا بحسب الأسد «أفاعي سامية»، ويجب استعمال «العنف الثوري» معهم. اعتقل أيضا بعض محامي دمشق وبعض أعضاء النقابات العلمية الأخرى، وتأخر اعتقال أعضاء نقابة المهندسين في دمشق لأن السلطات حاولت السيطرة على النقابة واستصدار قرارات مناوئة للقرارات السابقة، ولكنها فشلت قدم اعتقال المهندسين النقابيين من دمشق.

■ ماذا حصل عندما ذهبت إلى دمشق؟  
اقتادونا إلى سجن الشيخ حسن، حيث بقينا مع كل زملائنا النقابيين من أعضاء سورية حوالي عامين فيه، وبعدها نقلنا إلى سجن القلعة في دمشق وبعد ذلك تم نقلنا إلى سجن عدرا في ريف دمشق.

■ متى أفرج عنكم؟ وماذا؟  
أفرج عنا على دفعات، أولا تم الإفراج عن المحامين قبلنا عام 1987 بسبب رفض اتحاد المحامين العرب أي تعاون مع نقابة المحامين السوريين ما دام هناك محامون معتقلون، فأفرج الأسد عن المحامين المعتقلين ما عدا ثلاثة منهم تم الإفراج عنهم عام 1989، وهم عقيل ومنجونة وعبد الكريم، ولاحقا بسبب ضغوطات منظمات العفو الدولية وحقوق الإنسان. أنا شخصيا كان لي إخوة في أوروبا وقد عملوا على استصدار بيانات من منظمات، وفي المقدمة «العفو الدولية» (المنستي)، وبعد زيارة الرئيس الفرنسي آنذاك فرانسوا ميتران إلى دمشق عام 1992، رغب الأسد بإظهار نوع من الانفتاح الخارجي وإيصال رسائله الغربية، فأفرج عنا نحن النقابيين، واصدر عفوا واطبق سراح حوالي ألفي معتقل من معتقلي الرأي والسياسة.

■ ماذا أفرج الأسد عن المحامين قبلكم مع أن دورهم في حرك النقابات القانونية كان الأقوى بحكم مهنتهم وهي ترتبط بالحريات والسياسي والفعال عن المظلومين؟  
كان موقف اتحاد المحامين العرب قويا، ولا سيما من خلال أمينه العام فاروق أبو عيسى ونقيب محامي مصر أحمد الخوجة.

■ ما هو تأثير أحداث حلب الثمانينات على الثورة السورية؟  
بعد أحداث حلب وحماة، سيطر الأسد على البلاد تماما وبدأ يؤسس لعبادة شخصه، فكان الأطفال يرددون في المدارس «قائدنا للأبد، الأمين حافظ الأسد»، وكان الشعب خائفا من ذلك، ولا سيما في الواسط الحافظ، ولكن الشعبية ولا سيما في الواسط الحافظ، ولكن الشعوب تستيقظ ولو طال نومها، وهذا ما حصل عام 2011، حيث اصدرت بيانا في الثورة في عام 2011، الحمد لله كتبت أول من دعا أول يوم من الشهر الثاني عام 2011 دعوت فيه الشعب ليوم غضب في 5 شباط/ فبراير، وطالبت النظام بجل مجلس الشعب الموقوف وإقالة الحكومة الفاسدة واصدار المرسوم التعددية الزمنية وقانون العفو العام وعود المهجرين والإفراج عن المعتقلين السياسيين، وقلت لأصحاب السلطة في سورية وفي المقدمة بشرار الأسد والأجهزة التي تحكم لن تستسلموا تغيير مسار التاريخ، ولا أن تنتصروا المريع.

وخاصرت قوات الأمن مبنى النقابة وبدأت برمي بعض اصابع الدنيميات باتجاهنا. غادرت إلى منزلي عند الظهر، وما إن دخلت المنزل حتى رن جرس المنزل ففتح أحد أفراد عائلتي الباب لأنه رأى بعض أقرابنا، ولكن تبين أن الأمن يرفقهم، واخذوني لرئيس فرع الأمن السياسي في حلب العقيد نديم عكاش، وقد أصبح لاحقا وزيرا للمثومين. دخلنا مبنى المخابرات السياسية في حي السليمانية، وبعد قليل بدأ وصول زملائنا النقابيين من المهندسين والمحامين، واخبرنا عكاش بان المطلوب هو إرسائنا إلى دمشق.

■ أتمت نقابات مهنية هل كنتم تؤيدون الحراك الذي كان يحصل في حلب؟  
بالأكيد، كنا مع النشاط الشعبي والإضراب الذي بدأ في المدينة. لم تكن طمعا نؤيد الاعتقالات التي كانت تنفذها الطليعة المقاتلة، وقد جاءتني رسالة من زميعها عدنان علق، وهو مهندس، يطلب فيها اللغاء، ورفضت ذلك لأنني مؤمن بالعمل النقابي.

# رياضة



كلا كارلوس ساينز في المركز الثالث في أول سباق للموسم الجديد (كريم الياف/يوتا/يوتا)

سيغيب سائق فريق «فيراري» الإيطالي، كارلوس ساينز عن سباق جائزة السعودية الكبرى في مناسبات فورمولا 1 والذي سيقام السبت، وذلك للخروج إلى حاجته للعودة إلى المشاركة في الجولة الثانية من مناسبات موسم فورمولا 1 الجديد لعام 2024.

## غياب كارلوس ساينز

مبار شريف تودع بطولة «انديان ويلز» من الدور الأول



تياغو موتا افضل مدرب في الدوري الإيطالي لشهر فبراير

سيباستيان هونيس يحدد عقده مع شتوتغارت حتى 2027

جدد مدرب فريق شتوتغارت الألماني، سباستيان هونيس، عقده مع النادي الألماني حتى 30 يونيو/ حزيران 2027، وقال هونيس: «تمتعتنا معا من وضع شتوتغارت في مسار جيد، هدفنا يجب أن يكون متابعة هذا المسار على المدى الطويل وجعل شتوتغارت دوماً في مستوى عالٍ». ويجعل شتوتغارت حاليا المركز الثالث في بطولة الدوري الألماني خلف باير ليفركوزن وبايرن ميونخ وأمام بوروسيا دورتموند ولايبزيغ.

اختير تياغو موتا، مدرب بولونيا، مفاجأة الدوري الإيطالي هذا الموسم، كأفضل مدرب لشهر فبراير/ شباط في «الكالتشيو»، وحقق بولونيا 5 انتصارات في 5 مباريات ويحتل المركز الرابع في الترتيب، ومع احتفاله بكافة مؤهله لدوري الأبطال، حصل موتا على هذا التكريم من منظري البطولة. وسحصل المدرب، لاعب إترنو السابق، على الجائزة يوم السبت قبل المباراة ضد «النيراتزوري» تحديداً.

ودعت لاعبة المصرية مبار شريف منافسات بطولة إنديان ويلز للتنس من الدور الأول بعد خسارتها أمام منافستها الأميركية سلون ستيفنز بمجموعتين نظيفتين (7 - 6) و (6 - 2)، وقاومت لاعبة ستيفنز، المصنفة 44 عالمياً بين لاعبات التنس المحترفات، الأخطار وتعرض لإرسالها للكسر في المجموعة الأولى أمام مبار، المصنفة 70، لتخفي في طريقها نحو الفوز في مواجهة استمرت لحوالي ساعة ونصف.



## رياضة

## تقرير

تلقى المدرب يورغن كلوب عرضاً من قبل شبيكتين في بريطانيا من أجل خوض تجربة جديدة بعيداً عن التدريب، لتحليل المواجهات في بطولة كأس الامم الأوروبية المقبلة في ألمانيا

# كلوب... مهنة جديدة بعيداً عن عالم التدريب

لندن ـ **العربي الجديد**

ترقب الجماهير الرياضية معرفة مستقبل المدرب الألماني يورغن كلوب المدير الفني لنادي ليفربول الإنكليزي، بعدما أعلن بشكل رسمي قبل بضعة أسابيع عن قراره النهائي، الذي يتعلّق في نهاية رحلته مع «الريدز» بشكل رسمي مع نهاية الموسم الحالي. عقب مرور 9 سنوات حقق فيها الكثير من الإنجازات مع كتيبته سواء في البطولات المحلية أو القارية أو الدولية.

مناسبة أنه يريد أخذ إجازة طويلة الأمد بعيداً عن كرة القدم حتى يتفرغ لعائلته وأطفاله واصدقائه من أجل قضاء الوقت معهم، لأنه كان بعيداً عنهم خلال السنوات الماضية، بسبب الالتزامات مع نادي ليفربول الإنكليزي. لكن المدرب يورغن كلوب أصبح الجماهير الرياضية، لكنه أكد في أكثر من



عمل فينغر في مهنة التحليل الرياضي (جيت كاتوا/ Getty)



قام مورينو بتحليل عدد من المباريات (إيلاف سكارف/فرانس برس)

## ريال مدريد وسلسلة الأزمات... إيقاف وتهديدات بالسجن

تلاحق الأزمات فريق ريال مدريد في الفترة الأخيرة، في الوقت الذي نجح فيه الفريق الملكي في تصدّر المشهد على مستوى مسابقة الدوري الإسباني، مع بلوغ ربع نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا. وأعلن نادي إشبيلية أن اللجنة التأديبية التابعة للاتحاد الإسباني لكرة القدم فتحت ملفاً ضد ريال مدريد، عقب الشكوى التي قدمها النادي الأندلسي بسبب منقطع فيديو نشرته قناة النادي الملكي التلفزيونية حول المحكمين إيسيدرو ديان دي ميلا ويابلو غونزاليس فويرتس، وأدار كلاهما، حكم ريال مدريد وحكم الفار، على التوالي، مباراة الدوري الإسباني لكرة القدم، والتي انتهت بفوز الملكي (0-1)، وفي اليوم السابق للمباراة في 24 فبراير/ شباط، أرسل الفريق الأندلسي رسالة إلى اللجنة التأديبية مستنكراً حملة الاضطهاد والمضايقات التي



الزيارة العامة (إسبانية) طالبت بسجن الشيلوبي (جوسيف بريتوات/ Getty)



فر كلوب الهاء بحلته مع ليفربول (أدرو كاتيز/ Getty)

الضخمة، مثل «إن سيوروس» القطرية، أو شبكة «سكاي سيوروس» البريطانية، حيث شارك في تغطية أبرز الأحداث الرياضية الكرة، منها بطولة كأس العالم 2018 في روسيا ومونديال قطر 2022، بالإضافة إلى «يورو 2020».

ويعد 9 سنوات من العمل في الجهاز الفني لنادي ليفربول الإنكليزي، فإن الجماهير الرياضية تنتظر رؤية الرجل العاطفي للمدرب يورغن كلوب عن قلعة ملعب «أنفيلد»، التي احتفل فيها بالكثير ونشلسي وتوتنهايم الإنكليزية، إنتر ميلان الماضية، منها لقب السوري الإنكليزي الممتاز أو دوري أبطال أوروبا. وما زالت



شبكة «بي إن سيوروس» القطرية، من أجل إيداع رأية في الأحداث الرياضية الكبرى، مثل دوري أبطال أوروبا أو كأس العالم أو يورو 2020».
ويعد 9 سنوات من العمل في الجهاز الفني لنادي ليفربول الإنكليزي، فإن الجماهير الرياضية تنتظر رؤية الرجل العاطفي للمدرب يورغن كلوب عن قلعة ملعب «أنفيلد»، التي احتفل فيها بالكثير لدى جماهير نادي ليفربول، بعدما جلب لها الدوري الإنكليزي الممتاز الغائب عن خزائنها منذ 30 عاماً، وقاد رفاق النجم المصري محمد صلاح إلى تحقيق لقب

الممتاز أو دوري أبطال أوروبا. وما زالت

## مباريات الأسبوع

تأجلت مواجهته لهذه الجولة أمام سان لورينزو إلى يوم 20 من الشهر الحالي، ويتعدّد لاتوس هكذا بنقّطين عن إستوديانتس ثاني المجموعة، بينما يتقدّم بفارق الأهداف على نيوبلز أولد بويز صاحب المرتبة الرابعة والذي فاز

الثانية في كأس الدوري الأرجنتيني

أصدر لاتوس فرصة تقاسم صدارة المجموعة الثانية في كأس الدوري الأرجنتيني لكرة القدم مع جودوي كرون، بعدما سقط أمام ضيفه سنترال كوردوبا بهدف نظيف في ختام الجولة التاسعة من البطولة. أحرز الهدف الوحيد في المباراة توماس مارتين مولينا (د 56) ليرفع سنترال كوردوبا رصيده إلى 8 نقاط محتلاً المركز 11ا بالمجموعة الثانية. وبخسارته تجمد رصيده لاتوس عند 16 نقطة في المركز الثالث وأهدر فرصة تقاسم صدارة المجموعة الثانية مع جودوي كرون صاحب المركز الأول بد 19 نقطة والذي تأجلت مواجهته لهذه الجولة أمام سان لورينزو إلى يوم 20 من الشهر الحالي، ويتعدّد لاتوس هكذا بنقّطين عن إستوديانتس ثاني المجموعة، بينما يتقدّم بفارق الأهداف على نيوبلز أولد بويز صاحب المرتبة الرابعة والذي فاز الخميني على ضيفه تيغري بهدف دون رد أحرزه خوان إجناسيو راميريز (د 145). ليتجمد رصيده الزوار عند 5 نقاط في ذيل الترتيب. وفي باقي المباريات في ختام الجولة تعادل بلجرانتي مع ضيفه ديفينسيا إي خوستيسيا (1 - 1) ضمن المجموعة الثانية، وفاز تاييريس على مضيفه دييورتيفو ريبيرنا بهدف نظيف، في إطار منافسات المجموعة الأولى التي يتصدرها ريفر بلايت برصيد 17 نقطة.

ميسي وسواريز يقودان إنتر ميامي للانتفاضة في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال الكونكاكاف

قاد الأرجنتيني ليونيل ميسي والأوروغواياني لويس سواريز فريقهما إنتر ميامي الأميركي للانتفاضة والتعادل مع ناشفيل 2-2 في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال الكونكاكاف. تقدم جاكوب شافليبير بثانئة (في الدقيقة 4 و47) لناشفيل التي استضافت المباراة على ملعبه، وفي الشوط الثاني استطاع ميسي أن يحرز الهدف الأول لإنتر ميامي (د 51) ليسجل أول أهدافه في هذه البطولة، وفي الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع سجل لويس سواريز هدف التعادل برأسية بعد دقائق من إلغاء هدف ثالث لأصحاب



الأرض سجله شاكيل مور بداعي التسلل. وكان سواريز أحرز ثنائية في مواجهة فريقه أمام أورلاندو سيتي بالدوري الأميركي السبت الماضي، ليفتتح سجله التهديفي مع الفريق. ويخوض إنتر ميامي مباراة الإياب على ملعبه الأربعاء المقبل وسيواجه الفائز مونتيري المكسيكي أو سينسيغاتي الأميركي في الدور ربع النهائي.

استدعاء الرئيس الفخري ليارن ميونخ للإدلاء بشهادته بشأن مخالفات في مونديال 2006

تم استدعاء الرئيس الفخري لنادي بايرن ميونخ، أولي هونيس للإدلاء بشهادته في الإجراءات القضائية ضد المسؤولين السابقين في الاتحاد الألماني لكرة القدم بسبب مخالفات مزعومة أحاطت بكأس العالم 2006 في ألمانيا. وتدر القضية برمتها حول مبلغ 67 ملايين دولار تم دفعها في حسابات المسؤول القطري محمد بن همام، والتي كان فرانز بكتنباور قد حصل عليها كقرض من رجل الأعمال المحلي روبرت لويس دريفوس. وأعلن أنها نفقات استثنائية ويواجه المسؤولون السابقون للاتحاد الآن الملاحقة القضائية بتهم الاحتيال الضريبي. وكان السؤال المحوري حتى الآن، ما هو الغرض من هذه الأموال؟ إذ في البداية قيل إنها كانت مساهمة الاتحاد الألماني لكرة القدم في حفل الافتتاح الذي لم يُقَام أبداً، وفي وقت لاحق قيل إنها كانت دفعة من الاتحاد الألماني كشرط لتلقي مساهمات من الفيفا لتنظيم كأس العالم. وكانت هناك أيضاً مزاعم عن احتمال بروز رشوة تاد صلة للحصول على أصوات لتنظيم كأس العالم، وقام هونيس، الذي لم يشارك في تنظيم كأس العالم، في مقابلة تلفزيونية عام 2021، أنه كان يعرف الغرض من الـ 6.7 ملايين دولار وتم استدعاؤه للإدلاء بشهادته بهذا الخصوص.

## السلة الأميركية: دينفر ناغتس يتفوق على سلاتيكس

عادوا بقوة في الربع الثالث، إذ إنفّذوا (34 - 24)، ولعب إواردن دوراً مفصلياً في حسم النتيجة لفرقة حين سجّل ثلاثية بعيدة مهدياً للتقدّم لديميروفلر (108 - 105)، قبل دقيقة و11 ثانية على الحتام، وصولاً إلى تسجيل فريقه خمس نقاط الضخمة، وكافية للفوز.

وسجّل زميله الفرنسي رودي غوبير 18 نقطة و14 متابعه والاحتياطي ناز زيد 13 نقطة وتغلب فريق فينكس صنز على ضيفه تورونتو رابترز (120 - 113) في أريزونا محققاً فوزه الثاني توالياً. سجّل النجم كفيغ دورانت 35 نقطة كأفضل المسجلين، وكفى زميله غراسيسون ألين (26 نقطة) وبيرايلي بيل (20 نقطة)، في وقت كان غاري تريت جونيور (30 نقطة) والكندي آر جيه بارتيت (23) أفضل مسجّلي تورونتو. في المقابل، لم يتمكن غولدن ستايتس ووريترز من تحقيق انتصاره الثاني توالياً فخسر أمام ضيفه شيكاغو بولز (125 - 122)، الذي حقق بدوره فوزه الثالث على التوالي.

وسجّل كل من ديمار دي روزان وزميله الوطنيديميغري نيكولا فوتشيفتس 33 نقطة، في حين كان كلاي تومسون قريباً من تحقيق الفوز لوبويزر بتسجيله ثلاثية من اصل 25 نقطة قبل 40 ثانية على نهاية المباراة، لكن دي روزان أهدى الفوز لفرقة.

فرانس برس)

في مباراة محتمة شهدت تبادل التقدّم 17 مرة، وبدأ تمبرولوفز في طريقه إلى تحقيق فوز سهل بعد تقدّمه برصيد 17 نقطة عقب انتهاء الشوط الأول، لكن أصحاب الأرض

سجّلوا خمس نقاط أخرى كانت كافية للفوز.



ساهم نيكولا بوكيتش حين حطّاه هذا الفوز (أرت إيلينجوير/ Getty)

مسجّلي الخاسر بـ27 نقطة. كما وعاد فريق مينيسوتا تمبرولوفز من أرض مضيفة إنديانا بايسز بفوز صعب (113 - 111) بفضل إواردن الذي سجّل 44 نقطة

الخسارة للمباراة الثانية توالياً لأول مرة منذ تشرين الثاني/نوفمبر، بعدما كان خسر أمام كليفلاند كافاليرز (105 - 104). ولعب بوكيتش دوراً مهماً بالفوز، رافضاً التلميحات بأن تكون هذه المباراة «بروفة» للنهائيات التي تكون هذا الموسم وقال الصربي في مقابلة في الملعب بعد المباراة: «لا يزال الطريق طويلاً للوصول إلى النهائيات يا صديقي. نتمتّع بطاقة جيدة للغاية الليلة. هجومياً كان على الموعد». بدوره، اعتبر جو مازولا مدرب سلتيكس أن الكرات الـ12ا التي خسرها فريقه صنعت الفارق، وقال «أعتقد أن ديفر كان يعمل أفضل باستغلال الأخطاء أكثر منا».

وفي مباراة أخرى قاد النجم السلوفيني لوكا دونتشيتش فريقه دالاس مافريكس إلى التغلب على ضيفه ميامي هيت (114 - 108)، مسجّلاً بدوره «تريبل دابل» أيضاً بـ35 نقطة، 11 متابعه ومثلها تمريرات حاسمة. وحقق دالاس فوزه الـ35 في المركز الثامن ضمن الغربية، فيما خسر ميامي هيت للمرة الـ27 في المرز السادس شرقاً. ووجد دالاس نفسه متأخراً بفارق نقطة في 32 نقطة، 12 متابعه و11 تمريرة حاسمة، فيما أنهى زميله الكندي جمال موراي المباراة مسجّلاً 18 نقطة وارون غوردون (16 نقطة)، في المقابل كان جاين براون أفضل مسجّلي إيريڤينج 23 نقطة للمساعدة لكنها لم تكن كافية لتجنّب سلتيكس

### تابع فريق دنفر ناغتس عروضه القوية في منافسات الدوري الاميركي لكرة السلة

قاد العملاق الصربي نيكولا بوكيتش فريقه دنفر ناغتس حامل اللقب إلى إسقاط ضيفه المتصدر في المنطقة الشرقية بوسطن سلتيكس (115 - 109) بتسجيله «تريبل دابل» للمرة الـ20 هذا الموسم ضمن دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين «إن إي إي»، في وقت سجّل أنتوني إواردن 44 نقطة وقاد مينيسوتا تمبرولوفز للفوز على إنديانا بايسز (113 - 111) وارتقت المواجهة التي كانت منظرية بين الفريقين إلى مستوى المواجهات في دنفر، إذ حقق ناغتس فوزه الـ43 في المركز الثالث ضمن الغربية، وخسر سلتيكس للمرة الـ14. وتعلّق بوكيتش بتسجيل «تريبل دابل» (عشر أو أكثر في ثلاث فئات إحصائية) مع 32 نقطة، 12 متابعه و11 تمريرة حاسمة، فيما أنهى زميله الكندي جمال موراي المباراة مسجّلاً 18 نقطة وارون غوردون (16 نقطة)، في المقابل كان جاين براون أفضل مسجّلي إيريڤينج 23 نقطة للمساعدة لكنها لم تكن كافية لتجنّب سلتيكس

<sup>[1]</sup> عادوا بقوة في الربع الثالث، إذ إنفّذوا (34 - 24)، ولعب إواردن دوراً مفصلياً في حسم النتيجة لفرقة حين سجّل ثلاثية بعيدة مهدياً للتقدّم لديميروفلر (108 - 105)، قبل دقيقة و11 ثانية على الحتام، وصولاً إلى تسجيل فريقه خمس نقاط الضخمة، وكافية للفوز

<sup>[2]</sup> عادوا بقوة في الربع الثالث، إذ إنفّذوا (34 - 24)، ولعب إواردن دوراً مفصلياً في حسم النتيجة لفرقة حين سجّل ثلاثية بعيدة مهدياً للتقدّم لديميروفلر (108 - 105)، قبل دقيقة و11 ثانية على الحتام، وصولاً إلى تسجيل فريقه خمس نقاط الضخمة، وكافية للفوز



### مقابلة

إجرائها **أشرف شركي**

**حلّة آلان غيغر المدرب السويسري ضيفاً على «العربي الجديد» للحديث عن مدرب منتخب الجزائر الجديد فلاديمير بيتكوفيتش، الذي أشرف على منتخب سويسرا لسنوات طويلة، ودرب العديد من الفرق في مسيرته مثل لانسويو ويونغ بوز و بوردو ليتسلم الآن مهمة الإشراف على الخضر**

# آلان غيغر

## متفائل بعودة الكرة الجزائرية مع بيتكوفيتش

## فلاديمير سيسكل مجموعة قوية مع المنتخب

ادعمه، واتمنى له كل التوفيق في مسيرته الجديدة، إذ سيكون على موعد للتعرف إلى بلد مهوس بكرة القدم، وبمجهوم محب للغاية لمنتخبه الوطني.

■ ماذا يُمكن أن نقول لنا عن بيتكوفيتش أيضاً؟ من الأشياء الإيجابية أيضاً التي استوقفتني في مسيرة هذا المدرب مع منتخب سويسرا، هو أنه كان وراء بروز واكتشاف عدة أسماء باتت بعدها نجوماً، في صورة كل من مدافع مانشتستر سيتي مانويل اكانجي، ومتوسط الميدان دينيس زكريا الذي لعب مع يوفنتوس وعدة فرق قوية، إضافة إلى الهدف بريل إمبولو المتألق مع منتخب سويسرا في آخر نسخة من المونديال ( سجل في مرعى منتخب الكامبيرون)، أنا واثق بأن فلاديمير سيسكل مجموعة قوية مع المنتخب الجزائري ستكون خليطاً بين لاعبي الخبرة والشباب، خصوصاً وأنه دقيق للغاية في عمله، ويركز كثيراً على العلاقات، دون أن يتجاهل الجانب الانضباطي بطبيعة الحال، فهو صارم للغاية في تعاملاته، رغم أنه يظهر للجميع بأنه من نوعية المدربين الهادئين.

■ هل يمكن القول إن نوعية اللاعبين في منتخب الجزائر ستساعد في عمله؟ مقارنة بالنجوم الذين يمتلكهم الخضر،



غير عمل لسنوات طويلة في الحزب الالمانجي (Getty Images)

# 11 نجماً لن يحضروا بأهم أوروبا وهالاند أبرزهم

بدا العد التنازلي لكاس امم أوروبا 2024، حيث يتبقى 97 يوماً حتى

تبدأ البطولة

### أيوب الحديث

بدا العد التنازلي لكاس امم أوروبا 2024 بالفعل، حيث يتبقى 97 يوماً بالضبط حتى تبدأ البطولة في ألمانيا بالمباراة الافتتاحية التي ستضع الفريق المضيف في مواجهة اسكتلندا في ميونخ. وبعد يوم واحد فقط، سيأتي دور إسبانيا، التي ستلعب لأول مرة في برلين ضد كرواتيا بقيادة لوكا مودريتش، وعلى وجه التحديد يعتبر الفريق الإسباني أحد الفرق التي ستعاني من أكبر قدر من الغيابات في هذه المناسبة، وفي الأسطر التالية وحسب تقرير صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، ستسلط الضوء على أبرز أحد عشر نجماً سيكونون خارج كأس أوروبا القادمة.

وأصيب كورتوا حارس المرمى على مستوى الركبة قبل بداية الموسم مباشرة، وهو الآن يخوض المرحلة الأخيرة من مراحل التأهيل، لكنه استعد نفسه من البطولة القارية، حيث قال في تصريح صحافي سابق: «بسبب الإصابة، لن أشارك في بطولة أوروبا على أي حال. أولاً يجب أن أتعافى بنسبة 100 ٪ ومن الأفضل عدم تحديد موعد لذلك، إذا حالفتي الحظ، فسأتمكن من لعب مباراة أخرى في مايو/ أيار القادم، لكن لا يمكنك أبداً أن تكون جاهزاً بنسبة 100 ٪ لبطولة كبيرة». سرجيو راموس، اللاعب الذي شارك في أكبر عدد من المباريات الدولية مع منتخب إسبانيا، يواصل



لث يشارن الحارس لنيوا كوزوفا مع منتخب بلجيكا (Getty)

وخضع بالدي، الظهير الأيسر لشادي برشلونة، لعملية جراحية في يناير/ كانون الثاني بسبب إصابة في أوتار الركبة، وكانت فترة غيابه المقدرة بأربعة أشهر على الأقل، ما يعني أنه سيعود قريباً جداً، لكن لويس دي لا فوينتي مدرب إسبانيا أكد بالفعل أن نقاء اللاعب خارج للمعب لفترة طويلة يجعل أمر وجوده في القائمة النهائية شبه مستحيل. ولن يتمكن توشاكي من اللعب لمدة عشرة أشهر حتى أغسطس/ اب من العام الجاري، بسبب انتهاك قواعد الهامقة على المباريات في إيطاليا، ولم يلعب بوقتاً بعد أشهر بسبب المنحطات، وفي الأسبوع الماضي تم تأكيد إيقاف الدولي الفرنسي لمدة أربع سنوات بسبب اختياره الإيجابي لـ«دي أج إي أي» الهرمون الذي يمكن أن يزيد مستويات هرمون التستوستيرون، ويعتبر غافلي أحد العناصر المؤثرة لمدرب إسبانيا وروح غرفة تغيير الملابس لكتيبة لا روخا، وقد تعرض لإصابة في الرباط الصليبي والخضروف المفصلي في نوفمبر/ تشرين الثاني الفائت، ومن المؤكد أنه سيغيب حتى الموسم المقبل. منذ عدة أيام، تم التأكيد من إصابة بيراردي نجم ساسولو بتمزق في وتر العرقوب وسيغيب عن الملاعب لمدة 12-10 أشهر، حيث قال أن المدان وهو يكي، لذا ستخسر إيطاليا، منافسة إسبانيا في دور المجموعات، أحد نجومها. ولم تتأهل النرويج لبطولة كأس أوروبا القادمة، ولن يتمكن مشجعو كرة القدم من الاستمتاع بهدف فريق السيتي هالاند، وهو بالتأكيد أحد أفضل لاعبي كرة القدم في العالم بالوقت الحالي. وستلحق أوكرانيا والبوسنة في الدور قبل النهائي من الملحق الفاصل لبطولة أمم أوروبا 2024 في ألمانيا، لذلك لن يشارك مودريك أو دريكو في الحدث الكبير، وربما يغيب اللاعبان، كون الفائز في تلك المواجهة سيخوض لقاء آخر قبل حسم بطاقة التأهل.

### صورة في خير

### إنتر في مواجهة قوية مع بولونيا

يخوض إنتر ميلان المتصدر مواجهة قوية على أرض المتألق بولونيا، وذلك في الرحلة الـ 28 من الدوري الإيطالي. ولا يبدو أن أحداً باستطاعته الوقوف بوجه مسعى إنتر لإحراز اللقب، لاسيما بعدما بات فريق المدرب سيموني إنزاغي يتقدم عن يوفنتوس الثاني بفارق 15 نقطة قبل 11 جولة من الختام. واستفاد إنتر على أكمل وجه من الخدمة التي قدمها له نابولي في المرحلة الماضية بتغلبه على يوفنتوس 1-2. ليتلقى فريق السيدة العجوز، الخسارة الخامسة توالياً في معقل منافسه، في سيناريو لم يحصل معه على أرض منافس واحد منذ الفترة بين 1960 و1964.



### أخبار سرصة

#### كيريوس يخطط للعودة إلى اللعب في غضون شهر

يعتزم الأسترالي نيك كيريوس العودة إلى اللعب «في غضون شهر»، بعد تعافيه من الإصابة التي أبعثته عن اللاعبين منذ شهر يونيو/حزيران من العام الماضي. وكان لاعب التنس يعاني مشكلات في المعصم والركبة، لذلك لم يلعب سوى مباراة واحدة في آخر 17 شهراً. وبعد التوقف عن اللعب منذ أكتوبر/تشرين الأول 2022، عاد للظهور مرة أخرى في بطولة شتوتغارت في يونيو/حزيران 2023، لكنه، بعد أن لعب مباراة، توقف مرة أخرى، وعلى الرغم من محاولته لخوض بطولة «ويمبلدون»، اضطر إلى أخذ فترة راحة. وقال كيريوس عبر حسابه على «إنستغرام»: «أمل أن أتمكن من العودة للملاعب الشهر المقبل».



#### باريس سان جيرمان للعودة إلى الانتصارات وترقب حياك مشاركة مبابي

يسعى باريس سان جيرمان حامل اللقب متصدرا الدوري الفرنسي لكرة القدم للعودة إلى سكة الانتصارات حين يستضيف رينس الأحد في الرحلة الـ 25، هادفاً إلى توسيع الفارق مع ملاحقه المباشر بريست الذي يلتقي لنس السادس. ويعود الفريق «الباريسي» إلى ملعبه متعظشاً للفوز بعد تعادله في مباراتيه الأخيرتين أمام رين (1 - 1) وموناكو بدون أهداف، ومنتشياً من فوزه على ضيفه ريال سوسبيدال الإسباني (2 - 1) في إياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا وتأهله إلى الدور ربع النهائي (فاز سان جيرمان 0-2 هاتياً). وترقب جماهير الكرة المستديرة الخطوة المقبلة للمدرب لويس إنريكي تجاه مهاجمه كيليان مبابي بعدما دخلت العلاقة بينهما مرحلة جليدية ربما لا تستمر طويلاً. وقاد مبابي فريقه للفوز على سوسبيدال بتسجيله ثلاثة أهداف من رابعيته، في حين يعمد إنريكي إلى تقليص دقائق النجم الفرنسي في الدوري إذ استبدله خلال الاستراحة في التعادل السلبلي أمام موناكو. وقبلها في الدقيقة 65 أمام رين حين كان فريقه متأخراً 0-1، في حين بدأ على مقاعد البدلاء، في الفوز على نانت بهدفين نظيفين. في وقت أصغر المهاجم البالغ 25 سنةً أن «لا مشكلة» بينه وبين مديرة قاتلاً لمراسل كاتال بلوس «الأمر جيدة. ليس هناك من مشكلة معه، حتى لو كان الناس يظنون أنّ هناك مشكلة. لديّ مشاكل كثيرة لكن للرب ليس واحداً منها».

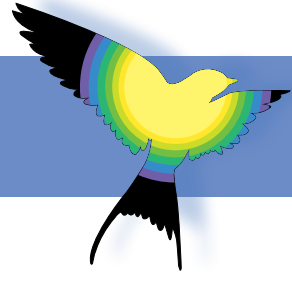
#### نيمار يعود إلى الملاعب عبر المشاركة في مونديال دوري الملوء

انضم النجم البرازيلي، نيمار جونيور إلى منافسة دوري الملوك ليبرز قائمة النجوم الذين يشطون مباريات البطولة التي استلها ما دفع نادي برشلونة السابق جيرارد بيكيه بالمشاركة مع وجوه رياضية بارزة ومؤثرين على شبكة الإنترنت. ووفقاً لما نشرته صحيفة «ماركا» الإسبانية، وافق نجم نادي الهلال السعودي على الانضمام إلى دوري الملوك بمناسبة كأس العالم التي تخص هذه المنافسة، وسيقود نادي فوربا

إف سبي المتكون أيضا من نجوم عالميين مثل اليساندرو روزا اللعالم بغالكاو، وهو أحد

أفضل اللاعبين في كرة القدم داخل الصالات، وستتعلق كأس العالم التي يشارك فيها نيمار في 26 مايو/أيار المقبل وتستمر إلى غاية 9 يونيو، كما ستستضيف المكسيك البطولة لفتح دوري الملوك بعداً عالمياً بعد أن اقتصر على إسبانيا في بدايته، وستشهد البطولة مشاركة 32 أندية تمثل قارة أمريكا وعشرة من إسبانيا، بينما تنقسم باقي الأندية على 12 دولة وجه لها جيرارد بيكيه الدعوة ولم تُكتشف هويتها بعد، مما يفتح الباب أمام مفاجآت كثيرة في المستقبل. وتتقابل الفرق المشاركة في 40 مباراة كاملة. على أن يخوضوا مرحلة خروج المغلوب بداية من الدوري السادس عشر ويستمر هذا النظام إلى غاية المباراة النهائية، بينما سيبدأ الفائز بالمونديال مكافأة مالية كبيرة قدرها 1 مليون دولار. وتوجه عودة نيمار لخوض المباريات في شهر مايو/أيار بأن رجوعه للعب سيكون خلال تلك الفترة تقريبا وهو الذي يغيب عن الملايين منذ أشهر بعد تعرضه لإصابة بع منتخب البرازيل.





## هوامش

تعدد صور دعم المصريين للفلسطينيين ووسائلهم، خاصة أهالي قطاع غزة، ورفضهم العدوان الإسرائيلي، ومن ذلك إطلاق أسماء فلسطينية على البضائع الرائجة، ومن بينها التمور وغيرها من «ياميش رمضان»



اصناف التمور باسماء مدن فلسطينية (العربي الجديد)

الذكية. ويقول التاجر أشرف أبو أسعد: «إطلاق أسماء المدن والمناطق الفلسطينية على أصناف التمور حيلة تسويقية تهدف في المقام الأول إلى جذب الانتباه وتعزيز المبيعات، وليس لها أية دوافع وطنية أو عروبية، وإنما دوافع ربحية. في كل عام، ومع اقتراب شهر رمضان، يتفاعل سوق البلح في مصر مع الأحداث الرائجة، وتحمل الأصناف أسماء شخصيات وتحتل الرأي العام، ويتبارى التجار في إطلاق أسماء توابك الأحداث، وبعضها تتعلق بالسياسة، أو الفن، أو الرياضة، ومن الأسماء الرائجة هذا العام أبو عبيدة وغزة». وأعرب عدد من الزبائن عن إعجابهم بالفكرة المبتكرة، ورحبوا بها تعزيزاً للوعي الثقافي والتاريخي. يقول عمر فتحة: «أعجبتني فكرة استخدام أسماء المدن الفلسطينية، فهي تذكرنا بتاريخنا، وتعزز الوعي بالقضية الفلسطينية، وقررت دعم هذا النائع بشراء التمور والياميش منه، وغالبية الزبائن يقبلون على الشراء منه دعماً لفلسطين، وإن كانت البضائع مصرية. يكفي أنه فكر في ربط بضاعته بالقضية الفلسطينية، وأعاد إلى أذاننا وأبصارنا أسماء تلك المدن والمناطق المحببة لقلوبنا».

وتقول ثريا راتب: «الفكرة تستحق الدعم، وسأوصي عائلتي وأصدقائي بمنتجات هذا النائع، ففكرة استخدام أسماء المدن الفلسطينية مؤثرة، كما أن البلح الذي اشتريته كان لذيذاً وطازجاً، ولم يستخدم البائع المشاعر الوطنية لبيع أصناف سبئية». وتشهد شوارع الإسكندرية ظاهرة انتشار عبارة «غزة العزة» على خلفيات السيارات، وتعبير الظاهرة عن التضامن مع الشعب الفلسطيني، واستنكار العدوان الإسرائيلي، واستمرار إراقة الدماء وتدمير البنية التحتية في قطاع غزة، ويعتبرون هذه العبارة البسيطة تعبيراً عن الصمود الذي يبديه الفلسطينيون في مواجهة القوة العسكرية الصهيونية. وتلفت الانتظار الأعداد الكبيرة من السيارات في شوارع الإسكندرية التي تحمل هذه العبارة الرمزية، وتنوع ألوانها وتصاميمها، لكن الرسالة واحدة، وهي الوقوف إلى جانب غزة، والتعبير عن الغضب إزاء استمرار العدوان. يقول أحمد علاء الدين: «وضعت عبارة «غزة العزة» على خلفية سيارتي لأنني أردت إظهار تضامني الكامل مع إخواننا في غزة، وتأكيد أن العدوان الإسرائيلي الغاشم لا يمكن تجاهله، وهي ليست مجرد رمز، بل تعبير حقيقي عن انتمائنا إلى القضية الفلسطينية، والتضامن الحقيقي مع إخواننا في غزة، واستخدام السيارات وسيلة للتعبير عن الرأي يجعل الرسالة تصل إلى عدد كبير من الأشخاص، حيث يمكن للمخترين تعبيراً عن التضامن مع الشعب الفلسطيني أهمية التضامن مع قطاع غزة».

## باختصار

مع اقتراب شهر رمضان سنوياً، يتفاعل سوق التمور مع الأحداث، وتحمل الأصناف أسماء شخصيات تشغل الرأي العام

يقبل الزبائن على التمور التي تحمل أسماء فلسطينية، ويحرص بعضهم على التقاط صور بجوار اللافتات بعد شراء ما يحتاجون إليه

تشهد شوارع الإسكندرية انتشار عبارة «غزة العزة» على خلفيات السيارات تعبيراً عن التضامن مع الشعب الفلسطيني

## «بلح رمضان» أسماء فلسطينية على أصناف التمور المصرية

## الإسكندرية، أحمد عبده

يعرض عشرات من باعة التمور و«ياميش رمضان (مكسرات وفواكه مجففة)» بضائعهم في سوق المنشية بمدينة الإسكندرية شمالي مصر، مع اقتراب شهر الصيام، لكن الزبائن تتزاحم على بائع منهم للشراء رغم أن البضائع المعروضة لا تختلف في جودتها أو أسعارها بين بائع وآخر. الفارق الوحيد كان إطلاقه أسماء المدن والمناطق الفلسطينية على أصناف التمور التي يطلق عليها شعبياً اسم «البلح». يستخدم البائع علي إسماعيل تلك الأسماء الفلسطينية وسيلة لجذب انتباه الزبائن، فضلاً عن إحياء الروح الفلسطينية، وهو

ينادي على بضاعته بأسماء القدس وغزة وعكا وخانيونس ورام الله ورأس النقب وغيرها، يتجاوب الزبائن باهتمام، ما يدفعهم إلى الإقتراب والسؤال عن أسعار الأصناف المعروضة. نجحت استراتيجية البائع الذكية في تحفيز فضول الزبائن، ودفعهم شعور التواصل مع التاريخ الفلسطيني، والرغبة في إيراد الدعم لأهالي غزة، وإن كان معنوياً، إلى الإقبال عليه. يقول إسماعيل لـ«العربي الجديد»: إنه يشعر بسعادة غامرة بسبب تفاعل الزبائن معه، وتفضيلهم الأصناف المعروضة بأسماء فلسطينية، مضيفاً: «أردت أن أخلق جواً ميمراً، وأحيي الأسماء الفلسطينية، وأذكر الناس بالمجازر التي يتعرض لها أشقاؤنا على الحدود

المصرية، فلم أجد أفضل من تذكيرهم بأسماء الأماكن التي تتعرض للقصف أو الإحتلال». يتابع إسماعيل: «لم أكن أتخيل إقبال الزبائن على التمور بمجرد تغيير أسمائها إلى أسماء المدن الفلسطينية، لكن التفاعل فاق توقعاتي، وحرص بعض الزبائن على التقاط صور بجوار اللافتات بعد شراء الكميات التي يحتاجون إليها، على الرغم من تأكيدهم أن الموضوع لا يتجاوز الأسماء، وأن مصدر تلك التمور هي مدينة أسوان، وواحة سيوة. أسعار التمور عندي لا تختلف كثيراً عن بقية أسعار السوق، لكني أقدم جميع أصناف الياميش للفلسطينيين مجاناً». يعترف ببقية باعة السوق بنجاح إسماعيل في جذب الزبائن عبر تلك الطريقة التسويقية

## وأخيراً

## اضطراب الاكتناز والماضي

## رشا عمران

يحفظ بمقتنيات عائلته فيعيش وسط كمية مهولة من مقتنيات وأوراق وثياب تعود إلى والدته أو جدته، وسيشعر حين يطالب بالتخلي عنها كما لو أنه يتخلى عن والديه وعن ماضيه وحياته الأولى كلها. وهناك من يحتفظ بكل شيء يخض حياته، سواء الحالية مع الزوج أو الزوجة والأبناء، أو حياته الأولى مع والدته وجدته وإخوته، فيعيش هذا الشخص وسط كميات مهولة من الفوضى والقمامة، رافضاً التخلي عن أي شيء منها، ورافضاً الاعتراف بأنه مريض نفسي ويحتاج علاجاً ينقذه مما هو فيه؛ وهناك من يحتفظ بعدد كبير جداً من الحيوانات الأليفة في منزله، من دون أن يتمكن من تقديم الرعاية اللازمة لها. أما المستوى الأخر من مستويات هذا الاضطراب، ورغم ندرته، لكن حالات كثيرة رصدت منه عبر التاريخ البشري، وهو المستوى الذي يعيش فيه المصاب مع جثة شخص كان يعيش معه ومات لسبب أو لآخر. يحتفظ هؤلاء بالجنث في منازلهم، وسط الفوضى التي يعيشون فيها، منهم من يترك الجثة لتتحلل بشكلها الطبيعي، ومنهم من يقوم بتحنيطها والاحتفاظ بها والتصرف كما لو أن صاحبها ما زال علي قيد الحياة، وطبعاً لا أحد يعرف ما الذي حصل. فغالباً تعيش هذه النوعية من المضطربين بمعزل عن الآخرين، فهم غير قادرين على التواصل الاجتماعي،

اضطراب التخزين القهري، أو اضطراب الاكتناز، مرض نفسي يجد صاحبه صعوبة بالغة في التخلص من المقتنيات التي لديه، أو التخلي عنها بسبب الظن الدائم أنه سيحتاجها بعد حين. ويصاب صاحبه بالضيق والتوتر حين يفكر بضرورة التخلص من بعض مقتنياته، أو حين يُجبره أحد على فعل ذلك؛ وغالباً ما يعيش صاحب هذا الاضطراب في مكان مكتظ تماماً ومليء بالفوضى، بحيث يصعب على أحد مشاركته المكان أو زيارته، فالمكان لا يتسع لأي شخص ولا لأي أحد سوى مريض الاكتناز ومقتنياته وفوضاه.

ولاضطراب الاكتناز درجات عديدة تختلف بين مريض وآخر، فبعض المصابين به يحتفظون بمقتنيات ترتبط بمناسبات معينة، مثل مقتنيات اشتروها من أماكن زاروها في فترات حياتهم، ورغم عدم احتياجهم لها أو عدم صلاحيتها للاستخدام أو العرض، فمع ذلك لا يمكن لهم التخلي عنها أو إرسالها إلى سلة المهملات، فهي بالنسبة لهم كمن يلقى بذكرياته في سلة المهملات؛ ومنهم من يحتفظ بملابس وأشياء أولاده منذ لحظة ولادتهم، فتراهم يخبئونها كما لو أنها كنز يخشون فقدها؛ ومنهم من

يعيش من دونه. التخلي عن الكراكيب التي تحيط بحياتنا ويمنع عنها الطاقة الإيجابية. لكن هذه الكراكيب ليست فقط المقتنيات والأشياء والحوادث، بل الرغبة في اقتنائها تندرج ضمن الكراكيب: الماضي أيضاً يندرج ضمن الكراكيب، ماضينا الشخصي الذي لا نستطيع الانفصال عنه، بحيث يصبح الأجل في حياتنا هو الماضي والأكثر بهجة هو الماضي والأثمن هو الماضي، بحيث يصبح الحاضر الذي نعيش فيه عديم النفع، ولا يستحق العيش لأجله؛ هكذا نظل عبيداً لكراكيب الماضي التي تعيقنا عن ترتيب حاضرننا.

والحال إن اضطراب الاكتناز يوجد في كل منا بدرجة من الدرجات، نادرين أولئك الذين يستطيعون التخلي عما يحبون أو التخلي عما يملكونه، فالرغبة بالامتلاك هي فرع من فروع اضطراب الاكتناز. وكلما زادت ملكيات الشخص أصبح أكثر تعلقاً بما لديه وأكثر رغبة في امتلاك المزيد. يمنح الاكتناز صاحبه الشعور بالأمان العاطفي، وهو ما يشعر به أيضاً الذين لا يستطيعون الانفصال عن ماضيهم وعيش حياتهم الراهنة. يتحول الماضي لديهم إلى جثة تعيش معهم، متحلاً ولم يبق منها سوى هيكلها العظمي، لكن وجودها في حياتهم يمدّم بالطمأنينة والاستقرار العاطفي والأمان.

ويعانون من تشتت عاطفي وسلوكي ومعرفي يعيقهم عن التواصل الاجتماعي، وغالباً ما كانوا يعيشون معهم تطبعوا بطباعهم، وأصبحوا مثلهم مكتفين بالفوضى التي يعيشون فيها. في كتابها المهم «عبودية الكراكيب»، تؤكد البريطانية كارل كينجستون أن ما يشاع عن أن زمن العبودية قد انتهى محض خلط، فالبشر تستعبدهم كراكيبهم وأشياءهم، يستعبدونهم حبّ الاقتناء والملكية، تستعبدهم التفاصيل التي لا تنتج سوى فوضى كبرى تنعكس حتى على السلوك وآلية التفكير وإدارة الحياة. وللتخلص من هذا الاستعباد، علينا البدء بالتخلي عن كل ما نظن أنه قيم وأننا لا نستطيع

يمنح الاكتناز صاحبه الشعور بالأمان العاطفي، وهو ما يشعر به من لا يستطيعون الانفصال عن ماضيهم